



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في

المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

دراسة ميدانية بولاية سكيكدة

مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة وتدقيق

إشراف الأستاذ:

• د/ تريرات أيمن

من إعداد الطالبين:

• بولعبايز محمد

• بوالجدي عبد المالك

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. شبل منال	أستاذ محاضر"أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. تريرات أيمن	أستاذ محاضر"ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا ومقررا
د. بوقروة إيمان	أستاذ محاضر"ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025.



الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقنا وأعانا على إتمام هذا العمل المتواضع، فله الحمد والشكر على ما أنعم به علينا من توفيق وسداد.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذنا المشرف، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة، وساهم بعلمه وخبرته في إنجاز هذه المذكرة، فله منا جزيل الشكر وعظيم الامتنان. كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم قراءة هذه المذكرة وتقييمها، وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات قيمة تسهم في إثراء هذا العمل.

ونتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكويننا العلمي طوال سنوات الدراسة، وزودونا بالمعارف التي كانت أساساً لهذا الإنجاز.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كافة العاملين وأفراد العينة الذين ساهموا في إنجاح الدراسة الميدانية، وقدموا لنا التسهيلات اللازمة لإنجاز هذا البحث.

ونخص بالشكر والعرفان والدينا الكريمين وعائلاتنا على دعمهم المتواصل وتشجيعهم الدائم وصبرهم طوال فترة الدراسة، فكانوا خير سند وعون لنا.

وفي الأخير، نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سائلين الله تعالى أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ونافعاً للعلم وطلابه. والله ولي التوفيق.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، وجعل لنا من العزم والصبر ما مكننا من بلوغ هذه المرحلة.

نهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من كانوا لنا مصدر العطاء والمحبة والدعم اللامحدود، إلى والدينا الكريمين، الذين أحاطونا برعايتهم ودعواتهم الصادقة، فكانوا السند الحقيقي في مسيرتنا العلمية، حفظهم الله وأدام عليهم نعمة الصحة والعافية.

وإلى إخوتنا وأخواتنا وأفراد عائلاتنا الكريمة، الذين شاركونا لحظات التعب والأمل، وقدموا لنا التشجيع والمساندة في مختلف مراحل الدراسة.

وإلى أساتذتنا الأفاضلو خاصة استاذنا المشرف ايمن تيريرات، الذين غرسوا فينا حب العلم والمعرفة، وساهموا بتوجيهاتهم وإرشاداتهم في بناء شخصياتنا العلمية والأكاديمية.

وإلى زملائنا وأصدقائنا الذين رافقونا خلال سنوات الدراسة، وتقاسموا معنا مشوار الجد والاجتهاد، فكانوا خير رفاق الطريق.

كما نهدي هذا العمل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجازه، وإلى كل طالب علم يسعى إلى الارتقاء بالمعرفة وخدمة المجتمع.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يطلع عليه.

والحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة

تتمحور هذه الدراسة حول تبيان مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. انطلقت الإشكالية من واقع التطورات الكبيرة والتغيرات التشريعية التي شهدتها البيئة الاقتصادية في الجزائر، مما جعل المؤسسات أكثر عرضة للالتزامات والمخاطر الجبائية. تهدف الدراسة إلى توضيح كيف يمكن للمراجعة الجبائية (باعتبارها فحصاً نقدياً للتصريحات والوثائق) أن تكون أداة استراتيجية تساهم في تحقيق الأمن الجبائي، والحد من الغرامات، وتحسين جودة التصريحات المودعة .

ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الشق النظري لاستعراض المفاهيم والمبادئ المتعلقة بالمتغيرات والدراسات السابقة ذات الصلة. أما في الشق التطبيقي الميداني، فقد اعتمد المنهج التحليلي من خلال تصميم وتوزيع استبيان استهدف عينة مكونة من (60) إطاراً من المحاسبين والمدققين والمسيرين الماليين في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية سكيكدة ، وجرى معالجة وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية . (SPSS\ 23)

وقد خلصت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أهمها: تأكيد وجود أثر ذو دلالة إحصائية ومساهمة إيجابية مرتفعة للمراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي. وأظهرت النتائج أن حسن التسيير الجبائي ينعكس مباشرة على جودة التصريحات الجبائية المودعة. كما تبين أن دمج آليات المراجعة الجبائية يُجنب المؤسسة الوقوع في الأخطاء الجبائية ويُمكنها من الاستغلال الأمثل للامتيازات والخيارات التي يتيحها المشرع الجبائي الجزائري بطرق مشروعة لتخفيف العبء الضريبي وتأمين مركزها المالي .

الكلمات المفتاحية: المراجعة الجبائية، التسيير الجبائي، المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، المخاطر الجبائية، التصريحات الجبائية .

Abstract in English

This study focuses on demonstrating the contribution of fiscal auditing to enhancing the effectiveness of tax management within Algerian economic enterprises. The problem arises from the significant developments and legislative updates in the Algerian economic environment, which have increased companies' exposure to tax obligations and risks. The study aims to clarify how a fiscal audit—as a critical examination of tax declarations and documentation—can serve as a strategic tool to achieve tax security, minimize fines, and improve the quality of filed declarations.

To achieve these objectives and test the hypotheses, a descriptive approach was utilized in the theoretical section to review concepts, principles, and relevant prior literature. For the practical fieldwork, an analytical approach was adopted by designing and distributing a questionnaire to a sample of (60) professionals, including accountants, auditors, and financial managers across Algerian economic enterprises in the Skikda province. The collected data was processed and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS\ 23).

The empirical results concluded that there is a statistically significant, positive contribution of fiscal auditing toward upgrading the efficiency of tax management. The findings showed that sound tax management is directly reflected in the high quality of tax declarations. Furthermore, integrating fiscal audit mechanisms protects enterprises from tax risks and enables them to optimize the tax exemptions and choices legally provided by the Algerian legislator, thereby lowering the tax burden and securing their financial position.

Key Words : Fiscal Audit, Tax Management, Algerian Economic Enterprise, Tax Risks, Tax Declarations.

فهرس المحتويات

..... الشكر والعرفان	
..... الإهداء	
..... ملخص الدراسة	
..... فهرس المحتويات	
..... قائمة الجداول	
..... قائمة الأشكال	
..... مقدمة	
أ..	
<u>الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية</u>	
تمهيد الفصل الأول	5
المبحث الأول: عموميات حول المراجعة الجبائية	6
المطلب الأول: تعريف المراجعة الجبائية	6
المطلب الثاني: أهداف المراجعة الجبائية وأهميتها	7
المطلب الثالث: أنواع المراجعة الجبائية	8
المطلب الرابع: مراحل المراجعة الجبائية	8
المطلب الخامس: واقع المراجعة الجبائية في الجزائر	9
المبحث الثاني: أهمية المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي	11
المطلب الأول: عموميات حول التسيير الجبائي	11
المطلب الثاني: علاقة المراجعة الجبائية بفعالية التسيير الجبائي	13
المطلب الثالث: الآليات الداعمة لدور المراجع الجبائي في التسيير الجبائي الجيد للمؤسسة	14
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	15
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	15

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	16
المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	16
خلاصة الفصل الأول	18
<u>الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية</u>	
تمهيد الفصل الثاني	20
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	21
المطلب الأول: منهجية الدراسة	21
المطلب الثاني: أدوات وإجراءات الدراسة	22
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة	24
المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة	24
المطلب الثاني: تحليل اتجاه آراء عينة الدراسة	28
المطلب الثالث: ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها	38
خلاصة الفصل الثاني	42
الخاتمة	44
قائمة المصادر والمراجع	47
الملاحق	50

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة	21
2.	توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي	24
3.	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	25
4.	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	25
5.	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	26
6.	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	27
7.	تحديد معامل ثبات الدراسة	28
8.	معامل الارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول	29
9.	معامل الارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني	29
10.	معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني	30
11.	معامل الارتباط بيرسون لمحاور الاستبيان	30
12.	جدول طول الخلايا حسب مقياس ليكارت الخماسي	31
13.	التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	32
14.	التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	33
15.	التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخدام المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	35
16.	التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	36
17.	نتائج اختبار One Sample T Test لمدى استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	39
18.	نتائج اختبار One Sample T Test لمدى أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	40
19.	نتائج اختبار One-Sample T Test لمدى مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	40

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
20.	نموذج الدراسة	22
21.	توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي	24
22.	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	25
23.	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	26
24.	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	27
25.	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	28

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	استمارة الاستبيان	50
2.	وصف عينة الدراسة	55
3.	صدق وثبات أداة الدراسة	56
4.	التناسق الداخلي للبعد الأول استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	56-57
5.	التناسق الداخلي للبعد الثاني أهمية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	57
6.	التناسق الداخلي للمحور الثاني مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	57-58
7.	محاور الاستبيان	58
8.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	59
9.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثاني أهمية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	59
10.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	59
11.	اختبار الفرضية الفرعية الثانية	60
12.	اختبار الفرضية الرئيسية	60-61

مقدمة

توطئة:

عرفت المؤسسات الاقتصادية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة تطورات كبيرة، سواء من حيث حجم نشاطها أو من حيث تنوع معاملاتها. هذا التطور جعلها أكثر عرضة للالتزامات الجبائية والضريبية، كما جعل علاقتها مع الإدارة الجبائية أكثر تعقيدا. في هذا السياق أصبحت الجبائية تشكل جزءا مهما من روتين المؤسسة اليومية، ليس فقط كعبء يجب دفعه، بل كعنصر يؤثر في فعالية تسييرها الجبائي واستمراريتها.

ومع كثرة القوانين الجبائية وتعدد تشريعاتها، أصبحت المؤسسات الاقتصادية في حاجة إلى من يساعدها على فهم هذه التشريعات وتطبيقها بطريقة صحيحة، مع الاستفادة من الامتيازات المتاحة لها في إطار القانون. من هنا برز دور التسيير الجبائي كأداة لتنظيم التصريحات والالتزامات الجبائية، وكذلك برزت المراجعة الجبائية كوسيلة للتأكد من صحة هذه التصريحات وكشف الأخطاء قبل أن تكتشفها الإدارة الجبائية وتقرض عليها عقوبات.

انطلاقا من هذه المعطيات، جاءت هذه الدراسة لمحاولة توضيح كيف يمكن للمراجعة الجبائية أن تساهم في زيادة فعالية التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، من خلال دراسة نظرية وتطبيقية على عينة من المؤسسات.

إشكالية الدراسة:

انطلاقا مما سبق يمكن صياغة الإشكالية العامة للدراسة كما يلي:

كيف يمكن للمراجعة الجبائية أن تساهم في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يتم تطبيق المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟
 - هل يتم تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟
 - هل تساهم المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟
- فرضيات الدراسة:**

للإجابة عن الإشكالية السابقة، اعتمدنا الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: تحظى المراجعة الجبائية بأهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

الفرضية الثانية: يعتبر التسيير الجبائي أداة فعالة لتنظيم التصريحات الجبائية ووسيلة للاستفادة من الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة الجزائرية

الفرضية الرئيسية: تساهم المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

مبررات اختيار الموضوع: تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب من بينها:

1- أسباب ذاتية:

- معرفة كيفية تطبيق التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- الرغبة في الإطلاع على الجانب الجبائي بحكم تخصصنا محاسبة وتدقيق.

2- أسباب موضوعية:

مقدمة

- الأهمية المتزايدة للمراجعة الجبائية في حياة المؤسسة، وما يترتب على زيادة فعالية التسيير الجبائي فيها.
- قلة الدراسات التطبيقية التي تعالج موضوع المراجعة الجبائية ودورها في التسيير الجبائي على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

أهمية وأهداف الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في جانبين هما:

- الجانب النظري: تعالج هذه الدراسة رابطا بين المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في البيئة العملية الجزائرية ويمكن أن تشكل مرجعا للطلبة والمهتمين بهذا التخصص.
- الجانب التطبيقي: تبيّن نتائج هذه الدراسة للقائمين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من فهم أهمية تطبيق المراجعة الجبائية لزيادة فعالية التسيير الجبائي، بما يساعدهم على التقليل من الأعباء الضريبية للمؤسسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة التطبيقية على توزيع استبيانات على عينة من المحاسبين، والمسيرين، والمكلفين بالتصريحات الجبائية، والإطارات المالية، بالإضافة إلى المدققين، في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية سكيكدة

- **الحدود الزمانية:** أنجزت الدراسة في الفترة الممتدة من 01 فيفري 2026 إلى 20 جوان 2026.

منهج الدراسة:

للإجابة عن إشكالية الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات أو نفيها وتحقيق مختلف أهداف هذه الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم النظرية المتعلقة بالمراجعة الجبائية والتسيير الجبائي، مع الاستفادة من الكتب والمراجع والمجلات والدراسات السابقة المتاحة. أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال تصميم استبيان موجه إلى عينة من إطارات ومحاسبي المؤسسات الاقتصادية، ثم تحليل نتائجه باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة (SPSS23).

صعوبات الدراسة:

واجهتنا بعض الصعوبات خلال انجاز هذه الدراسة من أهمها:

- عدم الاستقبال والتعاون الشحيح في الحصول على المعلومات بعدة حجج كأساسيات المؤسسة وفي بعض الأحيان غياب الإطارات المحاسبية؛
- تأخر بعض أفراد العينة في استرجاع الاستبيانات مما تطلب وقتا إضافيا للمتابعة؛
- قلة المراجع المتعلقة بموضوع دراستنا مقارنة بمواضيع أخرى؛
- صعوبة التنقل في البيئة التي تتواجد فيها المؤسسات خاصة وكوننا طلبة.

هيكل الدراسة:

انطلاقاً من أهمية الموضوع والأهداف التي نسعى لتحقيقها والاجابة عنها، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين

رئيسيين:

الفصل الأول: يمثل الجانب النظري، ويتضمن ثلاثة مباحث، حيث يتناول المبحث الأول عموميات حول المراجعة الجبائية، ويتناول المبحث الثاني التسيير الجبائي وفعاليتها داخل المؤسسة، أما المبحث الثالث فيعرض أهم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يمثل الجانب التطبيقي، ويخصص لدراسة مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية من خلال تحليل نتائج الاستبيان الموجه إلى عينة من المؤسسات في ولاية سكيكدة.

الفصل الأول:

مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة
الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي
في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد الفصل الأول

تعتبر المراجعة الجبائية فحص انتقادي موجه للتحقق من أن نشاط المؤسسة معبر عنه بصدق في قوائمها المالية، مع مراعاة التشريعات الجبائية. كما تعد المراجعة الجبائية وسيلة من وسائل التسيير الجبائي التي تساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها المنشودة، إذ تعمل هذه الأخيرة على إكتشاف الأخطاء والغش والتلاعبات في الحسابات السنوية للمؤسسة، كما تحرص على حسن سيرورة أنشطتها المنحصرة في الجانب الجبائي، وهو ما يجعلها ركيزة أساسية في المؤسسة للرفع من كفاءة التسيير الجبائي.

ومن أجل التفصيل أكثر في دور المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، إرتأينا أن ننجز في هذا الفصل المباحث التالية:

- عموميات حول المراجعة الجبائية؛
- أهمية المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي؛
- الدراسات السابقة؛

المبحث الأول: عموميات حول المراجعة الجبائية

تعد المراجعة الجبائية نوع من أنواع المراجعة المختلفة وهي تخص الجانب الجبائي، أي أنها تمكن من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف داخل المؤسسة، ثم الاستفادة من التوجيهات المنبثقة عنها للوصول إلى الأهداف المرجوة، وعليه سنحاول في هذا المبحث عرض أهم التعاريف المقدمة لها، أهدافها، وواقع تطبيقها في الجزائر.

المطلب الأول: تعريف المراجعة الجبائية

تعددت التعاريف المقدمة للمراجعة الجبائية من قبل الباحثين وأصحاب هذا المجال حيث نتناول في هذا المطلب أهم المفاهيم والاساسيات حول المراجعة الجبائية.

عرفت المراجعة الجبائية بأنها "إجراء يتمثل في التأكد من جباية المؤسسة وتحديد حجم التكاليف الجبائية الإضافية التي تتحملها المؤسسة. نتيجة عدم احترام القواعد الجبائية".¹

كما عرفها (Abdelkader Belbachir) بأنها "أداة تصدر على مجموعة الهياكل الضريبية للشركة وأدائها، وأنه فحص نقدي للوضع والظروف الضريبية للشركة بهدف صياغة تقدير".²

في حين عرفت الجمعية التقنية بتنظيم مكاتب المراجعة والاستشارة (ATIC) المراجعة الجبائية تسمح المراجعة الجبائية بإبداء رأي على مجموعة من الهياكل الجبائية للمؤسسة، وطريقة توظيفها، فالجباية هي موضوع المراجعة داخل المؤسسة".³

كما عرفها آخرون بأنها "عبارة عن جمع الأدلة وتقييمها عن طريق المعلومات المصرح عنها من قبل المكلفين بموجب البيانات الضريبية المقدمة من قبلهم، لتحديد فيما كانت الالتزامات الضريبية المقدمة صحيحة بشكل جوهري في ضوء قوانين وأنظمة الضريبة على الدخل والتقرير عن ذلك ويجب أداء عمليات المراجعة من قبل مراجع أو فريق يتصف بالكفاءة والموضوعية".⁴

وعرفت أيضا بأنها "فحص الوضعية الجبائية للمؤسسة بغرض تشكيل تقدير، الهدف منه هو إعداد تشخيص جبائي للمؤسسة".⁵

¹ بن حليمة دلال، طويل آسيا، أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية، مجلة دراسات أجنبية، المجلد 12، العدد 02، 2023، ص 170.

² Abdelkader Belbachir, L' AUDIT FISCAL IMPORTANCE ET ENJEUX CAS DE L' ALGERE, international journal of Economics Strategic Management of Business Process (ESM), VOL 13, 2018, P60.

³ فتيحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجلة علوم إقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 17، 2017، ص 193.

⁴ نور الدين بعليش، قداري زرياني، فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، 2022، ص 249.

⁵ حميدانو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد، 02 (2022)، ص 436.

الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

مما سبق يمكن تعريف المراجعة الجبائية على أنها عملية فحص كاملة وشاملة للتصريحات الجبائية والوثائق المقدمة من طرف المكلف بالضريبة بهدف التأكد من مدى إحترامه للقوانين والتشريعات الجبائية المعمول بها.

المطلب الثاني: أهداف المراجعة الجبائية وأهميتها

يمكن تلخيص أهداف المراجعة الجبائية وأهميتها في النقاط التالية.

1. أهداف المراجعة الجبائية

تتمثل أهداف المراجعة الجبائية في:

- مراقبة الانتظام الضريبي: هي المراقبة التي تسيطر على ضمان موثوقية المعلومات؛ فهي تسمح بالكشف عن الحالات الشاذة وعن نشأة مخارطها لإصلاح أية مخالفات ضريبية.

- مراقبة الفعالية الضريبية: تسمح بقياس استعداد المؤسسة لاستغلال المزايا الضريبية التي يمنحها القانون والسيطرة عليها. فالمراجعة الجبائية تدرس وتحلل الأخطاء التي تتجم عن القواعد الجبائية التي تلتزم بها المؤسسة أو تتحمل عقوبات دفعها. كما تعمل على توجيه القرارات المتخذة من المؤسسات نحو الاختيار العقلاني القائم على المنفعة التي ستجنحها بعد خصم الضرائب، وتحقيق مورد مالي منظم ومتوازن من المكلفين، وخلق الانتماء الطوعي لدى المكلفين والمشتغلين.

2. أهمية المراجعة الجبائية

تتمثل المراجعة الجبائية في عملية منظمة وممنهجة على أسس علمية وعملية، وخبرة كاملة في القوانين الجبائية، وهذا ما يؤكد أهمية المراجعة الجبائية واعتبارها علما قائما بذاته، له معايير، ويستمد أحكامه من قوانين الضرائب السائدة ومن المعايير المهنية الأخرى. أما بالنسبة للمراجع الجبائي، فإن عدم معرفته بتفاصيل القانون وإعداده البيانات المالية دون كفاءة علمية، معتمداً على معايير ترتكز عليها عملية المراجعة الجبائية، فإن ذلك سيوقعه في مشاكل كبيرة، لأن الهدف النهائي هو تحقيق الضريبة المناسبة وفي الوقت المناسب¹.

كما تتمثل أهمية المراجعة الجبائية في كونها وسيلة تؤدي إلى توفير المعلومات حول المكلفين، والتي لا بد أن تتسم بالدقة والكمية المناسبة لعمل المراجع الجبائي، والمساعدة في حصر المجتمع الضريبي بشكل دقيق، والتأكيد للمكلفين الذين يقدمون التصريحات الجبائية والتقارير المالية بأن التشريع الضريبي ينفذ بعدالة².

كما تهدف المراجعة الجبائية إلى خدمة الإدارة الضريبية في تحديد الوعاء الضريبي على نحو علمي منظم، يحافظ على حقوق المكلفين والدولة جنباً إلى جنب، بالإضافة إلى زيادة مستوى الالتزام بأحكام التشريع الضريبي

¹سمية إبراهيمي، ميادة بلعياش، "مساهمة المراجعة الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي لتفعيل مبادئ حوكمة الشركات"، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 68، سنة 2014، ص 243.

²خموس سمية، "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية: دراسة حالة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص 21- ص 22.

الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

والامتثال له، وتقليل حالات التهرب الضريبي وأشكاله، وزيادة حصيلة الضريبة، وكلها تساند النظام الضريبي في تحقيق أهدافه المالية والاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الثالث: أنواع المراجعة الجبائية

تعددت أنواع المراجعة الجبائية، حيث صنفتم إلى مراجعة جبائية داخلية ومراجعة جبائية خارجية، وسنتطرق إليها كما يلي¹:

1. المراجعة الجبائية الداخلية:

تتم المراجعة الجبائية الداخلية من طرف أعوان الإدارة في المكاتب بناءً على الوثائق التي في حوزتهم، وهي تنقسم إلى مراجعة شكلية تتم على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير على مستوى مراكز الضرائب في النظام الحقيقي، والمراكز الجوارية للضرائب في النظام الجزافي، وأيضا المراجعة على الوثائق التي تتم على مستوى المصلحة الرئيسية للمراقبة التابعة لمركز الضرائب، وهذا بعدما كانت تتم إجراءاتها على مستوى مفتشيات الضرائب سابقا.

2. المراجعة الجبائية الشكلية:

تتم بطريقة منتظمة وغير انتقائية لتصريحات المكلفين بالضريبة، وذلك من خلال الفحص الشكلي لمضمون التصريحات والتأكد من احتوائها على أخطاء وتصحيحات إن وجدت.

3. المراجعة الجبائية على الوثائق:

على عكس المراجعة الشكلية، تتم من خلال الفحص السطحي للتصريحات الجبائية للمكلفين وتصحيح الأخطاء البديهية. وهذه المراجعة تتم من داخل المكاتب، حيث تهدف إلى تحليل ومقارنة المعلومات، وأيضا القيام بفحص دقيق وشامل لجميع التصريحات المكتتبة والمقدمة من قبل المكلف.

4. المراجعة الجبائية الخارجية:

تتم عن طريق قيام المراجعين الجبائيين بممارسة المراجعة الجبائية الخارجية في عين المكان، أي خارج مكاتب المصالح الجبائية المختصة إقليمياً، عكس المراجعة الجبائية الداخلية، أي بمعنى أنها تتم في مقر المكلف بالضريبة الخاضع للمراجعة الخارجية.

المطلب الرابع: مراحل المراجعة الجبائية

تمثل مراحل المراجعة الجبائية مجموعة من العمليات التي يجب على المراجع القيام بها بكفاءة ومهارة عاليتين لتحقيق الهدف، وتتمثل هذه المراحل في ما يلي²:

¹ رحمانى أحمد، جبوري محمد، "التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر"، مجلة دراسات جبائية، المجلد 8، العدد 1، 2019، ص 65-66.

² سمية قموش، "المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية: دراسة حالة"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 6، ديسمبر 2016، ص 298-299.

الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

1. برنامج المراجعة الجبائية:

في هذه الخطوة يتبع المراجع تحديد المعلومات التي يمكن أن تعينه في توجهاته المستقبلية، حيث يمكن أن يشمل ذلك ما يلي:

- المعرفة العامة بالمؤسسة؛
- التعرف على الوثائق القانونية والمحاسبية والتسييرية؛
- التعرف على الاتفاقيات الرئيسية للمؤسسة؛
- تحديد المخاطر والأهداف؛
- الأخذ بمعلومات تقرير المؤسسة مع إدارة الضرائب.

2. أهمية التخطيط لبرنامج المراجعة الجبائية:

- تعزيز الالتزام الضريبي الطوعي: وتمثل الدور الرئيسي لبرنامج المراجعة الجبائية في تعزيز الالتزام الضريبي الطوعي بالقوانين الضريبية من قبل دافعي الضرائب، حيث يسعى إلى توليد الثقة في المجتمع، وذلك من خلال قدرة القانون الضريبي على كشف الانتهاكات الضريبية الخطيرة وفرض العقوبات المناسبة؛
- توسيع مجالات القانون غير الواضحة: يمكن للمراجعة الجبائية أن توضح مجالات القانون الضريبي التي تسبب مشاكل لعدد كبير من المكلفين الضريبيين؛

- جمع المعلومات: يمكن لبرنامج المراجعة الحصول على الكثير من المعلومات اللازمة والمهمة التي يمكن أن تُبلَّغ إلى إدارة الضرائب حول الممارسات التي قد تهدد التوافق والالتزام، وتحسين الإيرادات؛

- توضيح القانون وتعليم المكلفين بالضريبة: يلعب برنامج المراجعة دورا هاما في توضيح القانون وتوعية دافعي الضرائب بتدابير الالتزام الضريبي المناسبة، مثل الإيداع القانوني للتحصيلات والخصم من النفقات.

المطلب الخامس: واقع المراجعة الجبائية في الجزائر

لقد أظهر الواقع أن التصريحات المقدمة من طرف المكلفين، والتي تكون في أغلبها غير صادقة نتيجة أخطاء ترتكب عن حسن نية أو عمدا، مما دفع القانون إلى منح الإدارة الضريبية حقوقا وصلاحيات من شأنها أن تسمح بالتحقق من صحة التصريحات وصدقها، وذلك للوصول إلى تصحيح وتقويم الأخطاء المرتكبة. لذلك تم تفصيل واقع المراجعة الجبائية على هذا النحو¹:

تعتمد المراجعة الجبائية في الجزائر حديثة العهد، إذ تعد أداة مهمة لتحديد المخاطر الجبائية الممكنة والناجمة عن عدم تطبيق القانون الجبائي، أو من خلال الاختيار غير المناسب للامتيازات الجبائية، إضافة إلى عدم إيداع التصريحات الجبائية في الآجال المحددة قانوناً.

¹ عصام خالدي، صلاح الدين شريط، "المراجعة الجبائية ودورها في تحسين الصورة الجبائية للمؤسسات الاقتصادية: دراسة

حالة"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 7، العدد 2، 2022، ص 291.

الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

هذه المخاطر الناجمة عن عدم احترام النظم والتشريعات الجبائية تعد عبئا إضافيا يقع على عاتق المكلف بالضريبة. وبإلغاء فكرة أن الجباية قيد يجب التخلص منه، أصبح يُنظر إليها على أنها تكلفة يجب تسييرها والتقليل منها، وذلك من خلال اعتماد تسيير جبائي جيد. كما يجب أن يكون هناك نظام رقابة فعال لتفادي العقوبات والغرامات. يتم تطبيق المراجعة الجبائية في القليل من المؤسسات الجزائرية، حيث تعد الجباية في البيئة الجزائرية شبه منعدمة، إذ إن معظم التصريحات الجبائية تعد نوعا من الغش والاحتيال، لأن المكلفين في الجزائر لا يزالون يعتبرون أن الجباية باطلة، في مقابل المشروعية التي تحظى بها الزكاة. كما أن هناك من يرى أنها ترهق كاهل المكلف. ويعود ذلك إلى أن المكلف الجزائري لا يملك ثقافة ضريبية كافية نتيجة قلة التوعية، إضافة إلى إرساء الدولة لقوانين وسياسات ظرفية وغير مدروسة، مثل زيادة معدلات الضرائب، والتي لا تُعد حلاً مثالياً للأزمة الحالية.

المبحث الثاني: أهمية المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي

المراجعة الجبائية لها أثر كبير وبصفة مباشرة على جودة التسيير الجبائي وفعاليتها، لذلك سنرى الآليات والميكانيزمات التي تدعم المراجع الجبائي في عملية التسيير الجبائي الحسنة والجيدة للمؤسسة وكذلك العلاقة بينهما.

المطلب الأول: عموميات حول التسيير الجبائي

1. مفهوم التسيير الجبائي:

للتسيير الجبائي تعاريف ومفاهيم عديدة وتختلف باختلاف معرفيها ووجهات نظرهم. فهناك من عرف التسيير الجبائي في المجلد العام بأنه "مهمة قانونية يمكن المؤسسة من التعامل مع الجبائية وتسييرها لخدمة أهدافها وذلك من خلال الاستفادة من مختلف الامتيازات والخيارات الجبائية التي يتيحها التشريع الجبائي فضال عن ضمان الأمن الجبائي القائم على مدى الالتزام بالقانون الجبائي".¹

أما (Christine collette) فيرى بأن التسيير الجبائي " يعني استخدام الضريبة بما يحقق فوائد للمؤسسة أي بدل من تقبلها كعبء فقط يتم استعمالها بشكل فعال وذكي مما يسهم في تحويلها من مجرد التزام جبائي على المؤسسة الى عنصر فعال في استراتيجيتها".²

كما يعرف أيضا بأنه آلية لتخفيف الأعباء الجبائية حسب الهامش والحد الذي يسمح به القانون الجبائي وفي حدود عدم التعسف في استعمال الحق، والتصرف غير العادي في التسيير.³

كما يعرف التسيير الجبائي بأنه الاختيار من بين الخيارات الجبائية المتوفرة للمؤسسة مع الأخذ بالاعتبار القوانين التشريعية الجبائية، خصوصيات كل مؤسسة ودرجة المخاطر الجبائية.⁴

من المفاهيم السابقة، يمكننا استخلاص أن التسيير الجبائي هو الاستغلال الذكي والامثل لجميع التشريعات والامتيازات التي يتيحها القانون الجبائي بهدف احترام الالتزامات الجبائية وتقليص الأعباء والتكاليف وتحقيق الأهداف المالية والاستراتيجية للمؤسسة.

2. أسس التسيير الجبائي وأهميته:

1.2 أسس التسيير الجبائي:

تتمثل أسس التسيير الجبائي في:

¹ ابن حليمة دلال وطويل أسيا، أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات جبائية، المجلد 12-02، العدد 23، 2023، ص 171.

² Christine Collet, Citations des références bibliographiques: rédaction des notices, Paris, France, 1998, p 109.

³ كريد موسى، بن براح سمير، مرجع سبق ذكره، ص 333.

⁴ Jacques Duhem et Michel Jammes, " Audit et Gestion fiscale de l'entreprises ", Editions EFE, paris, Année 1996, P10

الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

1.1.2 مبدأ الحرية في التسيير: يعتبر القرار التسييري في الاختيار بين عدة بدائل مشروعة ومتاحة حيث عند البدء في تطبيق هذا الاختيار تكتسب حينها المؤسسة قوة قانونية تجاه إدارة الضرائب يلزمها باحترامه واتباعه حيث كل مؤسسة تنتهج أسلوبها الخاص في الاختيار (مثل اختيار طريقة الاهتلاك وأسلوب تقييم المخزونات).¹

2.1.2 مبدأ عدم التدخل في التسيير: تحدد التشريعات بأن لا تتجاوز إدارة الضرائب الدور الذي يحدده لها القانون في نمط تسيير المؤسسة، وعليه فإنه لا يحق لها ان تنفذ أي تسيير للمؤسسة قد تراه حذرا جدا وينطوي على مخاطر كبيرة مادامت المؤسسة تحترم النصوص القانونية.²

2.2 أهمية التسيير الجبائي: وتكون أهميته في:

يساهم كل من مبدأ الحرية في التسيير وعدم التدخل في التشريعات في تمكين المؤسسة من اختيار أفضل البدائل الجبائية وكذلك القانونية التي تتلاءم مع الوضعية الخاصة بها دون وجود أي خلل، وحصر دور الإدارة الجبائية على مهمة المراقبة واحترام التشريعات الجبائية وبدون فرض قراراتها التسييرية. وكذا يضمن المبدان استقلالية القرار الجبائي ضمن المؤسسة والحد من جميع الاخطار.

3. أهداف التسيير الجبائي:

يهدف التسيير الجبائي بشكل عام إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية:

1.3 الأمن الجبائي: يعتبر تسيير الخطر الجبائي الخطوة الأولى لكل تسيير جبائي هدف تحقيق الامن الجبائي فان تسيير الخطر الجبائي يهدف إلى تحديد الاحتياطات اللازمة لتقادي هذا الخطر.³

2.3 التحكم في العبء الضريبي: يتجلى هذا التحكم في ثلاثة أشكال: العمل على تخفيض الضريبة، تأجيل دفع الضريبة من أجل الاستفادة ورفع في العبء الضريبي من أجل الاستفادة من الامتيازات، وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة على الأجلين القصير والطويل، ويتمثل ذلك عدم حساب الاهتلاكات في الحدود القصوى المسموح بها قانونا وذلك لتوزيع الأرباح.

3.3 الفعالية الجبائية: يمكن تحقيقها بصورة مباشرة تحقق الفعالية الجبائية للمؤسسة من خلال استغلال المؤسسة للآليات الجبائية المتاحة في الوضع القانوني التي هي فيه بما يتوافق مع الأهداف المرسومة لها، أما الفعالية الجبائية غير المباشرة فيتحقق من خلال تلك الاختيارات القانونية التي يمكن للمؤسسة اعتمادها، فهي تسمح في بعض الأحيان بهامش من الحركة والنشاط نتيجة تعدد الخيارات او غرض القانون عن بعض الأمور.⁴

¹ د عبد الوهاب سليمان، د بن سويسي حمزة، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة في جامعة أدرار، ص7

² Armel Liger, "la gestion des fiscal des PMI : Unmythe", Editions LGDJ, paris, Année 1998, p 35.

³ شناوي إسماعيل، هندي كريم، أثر الدراسات على التسيير المالي للمؤسسة، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدراسات العليا

في الجبائية، المدرسة الوطنية للضرائب، الجزائر، 2005، ص74 - ص75

⁴ Christine Collette, op-cit, page34.

الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

4.3. خدمة استراتيجية للمؤسسة: يتم ذلك من خلال اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية التي تخص كل شكل منها (*Espace réservé*2)، وكذلك اختيار المكان الجغرافي للنشاط سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول نتيجة اختلاف الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة.¹

المطلب الثاني: علاقة المراجعة الجبائية بفعالية التسيير الجبائي

تعتبر المراجعة الجبائية الية تهدف الى رفع كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية حيث تسمح بتقدير المخاطر الجبائي وتقييمه لتفادي المؤسسة عقوبات وغرامات من خلال وضعها في موضع قانوني سليم تجاه الإدارة الجبائية وتقليل العبء الضريبي والتأكد من فعالية التسيير الجبائي وانتظامه في المؤسسة.² فمنه يمكننا ان نحدد مهام المراجع الجبائي بناء على العلاقة في الرفع من التسيير الجبائي على مراحل متعددة:

1. مرحلة اعداد مهمة المراجعة:

تكون هذه العملية عبارة عن معرفة شاملة بالمؤسسة حيث يركز المراجع اهتمامه على بعض المشاكل والاختلافات المتوقعة وبعد الحصول على توجه استشاري للأعمال وذلك بتحضير كافة المعلومات والأدوات والمكونات المعرفة بالمؤسسة من خلال الاطلاع على وثائقها وقوانينها الأساسية وصولا الى الوثائق القانونية والمحاسبية وكذلك الخصائص الجبائية للمؤسسة.³

2. مرحلة تنفيذ المهمة:

يقوم هنا المراجع الجبائي بعملية تحقق على الرقابة الداخلية الخاصة بالجانب الجبائي للمؤسسة من خلال ابداء الرأي حول نوعية الإجراءات الجبائية للمؤسسة لاستخراج نقاط القوة والضعف لهذا النظام وللقيام بهذه الإجراءات يجب على المراجع الاعتماد على مجموعة من الأسئلة.

1.2. أسئلة الرقابة الداخلية الخاصة بالجانب الجبائي:

وتتم بإعداد قائمة نموذجية واضحة عن الإجراءات المتبعة لوظائف المشروع وعملياته المختلفة التي يعتمد عليها المراجع الجبائي وهو بدوره يقوم بإعداد قائمة خاصة بالجانب الجبائي المتكونة من مجموعة من الأسئلة وكل سؤال يمثل وسيلة للوصول الى هدف معين واستخلاص نقاط القوة والضعف في الرقابة الداخلية ومراعاة مصادر المعلومات المستخدمة في الإجابات على الأسئلة.⁴

¹صابر عباس، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، ورقلة، 2012، ص15

²جوهري يونس، فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي: دراسة حالة مؤسسة النقل الحضري بالمؤسسات الاقتصادية VI الجزائرية الحضري والشبه الحضري بورقة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة ورقلة، 2019، ص54

³نجا حاجي، مراجعة العمليات الجبائية للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة الاعمال التكميلية للبناء، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 43

⁴شربي محمد امين وخالد عصامي، المراجعة والتسيير الجبائين، مطبوعة للوفاء بمتطلبات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص36

الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

2.2. التحليل المالي للتصريحات المودعة من طرف المؤسسة:

تعتبر تقنيات التحليل المالي من أبرز الأدوات المساعدة للمراجع الجبائي حيث تطبق على التصريحات الجبائية المودعة لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة والخزينة التابعة لها لمعرفة احتياجاتها من خلال تقليص وتأخير في الدفع الى إدارة الضرائب.¹

3. مرحلة اعداد تقرير المراجعة الجبائية:

بعد انتهاء عملية التحقيق المباشر حول شكل الالتزامات الجبائية فعلى المراجع الجبائي إعداد التقرير الذي يتضمن نتائج الأسئلة التي تم القيام بها وتوضيح التوصيات الموجهة الى مسير المؤسسة حيث بدوره الأخطاء والعقوبات المترتبة عنها واعطاء الحلول لها.²

المطلب الثالث: الآليات الداعمة لدور المراجع الجبائي في التسيير الجبائي الجيد للمؤسسة

تعتبر الآليات الداعمة لدور المراجع الجبائي من أهم الأساسيات لتحقيق تسيير جبائي فعال داخل المؤسسة ومنه يمكننا التطرق لأهم الآليات:³

- تحضير برنامج مراجعة جبائية ينضم الوضعية الجبائية للمؤسسة؛
- الاستفادة من الامتيازات والحوافز الجبائية التي يمنحها المشرع من إعفاءات وتغاضي عن أمور جبائية وضريبية؛
- إدارة المخاطر عن طريق التدقيق والتسيير الجبائي من خلال تحديد مصدر الخطر وقياسه؛
- استعمال وتوظيف مخرجات المراجعة الجبائية التي قام بها المراجع في تحسين فعالية التسيير الجبائي؛
- تدعيم المراجع الجبائي ببنية بشرية واليات لتوفير المعلومات المحاسبية والجبائية.⁴

¹ بشير عاد، دور المراجع الجبائي في ترشيد القرارات الجبائية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص39

² نجاة حاجي، مراجع سبق نكده، ص30

³ نواره، ناصر حسان، دور التدقيق الجبائي في تسيير وإدارة المخاطر الجبائية للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة دكتوراه، جامعة الجلفة،

2025، ص 90

⁴ جامعة بسكرة، عموميات حول مهمة المراجعة الجبائية وتسيير الخطر الجبائي، مطبوعة دروس، جامعة بسكرة، 2021،

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

هذا المبحث عبارة عن حلقة أساسية بين الجانب النظري لمذكرتنا والدراسات السابقة ذات صلة بموضوعنا "المراجعة الجبائية وعلاقتها في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية" ومنه نعرض اهم هاته الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

من أهم الدراسات باللغة العربية ذات الصلة بموضوع بحثنا نجد:

1. دراسة (بن حليمة دلال وطويل أسيا، 2024) بعنوان: أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية وذلك كون المراجعة الجبائية تساهم في تحقيق اليقين الجبائي لدى المؤسسة مما يتيح لها تقادي الوقوع في أي خطر قد يطرأ عند إجراء المراجعة الجبائية. وفي الأخير تبين أن ما تصبو إليه المراجعة الجبائية هو الارتقاء بالتسيير الجبائي وجعله أكثر أداءا لتقليص الأعباء الضريبية للمؤسسة وذلك بتقييم صحة وسلامة القوائم المالية مع توجيه اهتمام خاص للجانب الجبائي، كما تبين لنا أيضا علاوة على ذلك أن سبب لجوء المؤسسة إلى المراجع الجبائي هو كونه شخص ملم بمختلف القوانين والإجراءات الجبائية فالنظام الجبائي الجزائري يعرف تعقيدا ناتج عن تعدد الضرائب والرسوم المفروضة فضلا عن التحديثات الدورية التي تطال التشريعات الجبائية.

2. دراسة (رحماني أحمد، جبوري محمد، 2019) بعنوان: التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعب استحداث التحقيق المصوب في المحاسبة على تعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج وصفي التحليلي لعرض مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمراجعة الجبائية وتحديد أهم آلياتها وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التحقيق المصوب يتحقق في طلبات المكلفين بالضريبة المتعلقة باسترجاع أرصدة الرسم على القيمة المضافة القابلة للخصم والتي يفضل استرجاعها نقدا عوض خصمها من الرسم على القيمة المضافة على مبيعاتهم اذا توفرت الشروط القانونية التي تسمح بذلك.

3. دراسة (شعيب همون، 2016) بعنوان: المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين التصريحات الجبائية دراسة حالة بإدارة الضرائب في ولاية بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم التطبيق على مجتمع يتكون من أفراد مؤهلين للقيام بأعمال المراجعة الجبائية والذي بلغ عددهم 36، وكانت نسبة الاستبيانات المسترجعة 32 أي بنسبة 88% واستخدام البرنامج الاحصائي SPSS تم معالجة هذه البيانات وتوصلت هذه الدراسة الى وجود أثر إيجابي لبرنامج المراجعة الجبائية لما له من قدرات على زيادة الالتزام الضريبي للمكلف بالضريبة وبالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي وكذلك جودة المراجعة في التأثير إيجابا على جودة التصريح الجبائي.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

من بين الدراسات باللغة الأجنبية التي تناولها موضوع دراستنا نجد:

1. دراسة (شعباني أمال، مزبود إبراهيم، 2022) بعنوان: أثر تطبيق التدقيق الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر التدقيق الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي عند التعرض لمختلف المفاهيم وعلاقتها بالأداء المالي، كما تم استخدام أداة الاستبانة التي وزعت على 60 فردا من ممارسي المهنة ومسيرين في المؤسسات عينة الدراسة. خلصت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الجبائي ومبادئه على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وأن لتطبيق التدقيق الجبائي دور أساسي ومهم للرفع من أدائها المالي وقيمتها السوقية. وبذلك فقد أوصت بضرورة الإهتمام أكثر بتطبيق التدقيق الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتحقيق الاستفادة القصوى.

2. دراسة (Abdelkader Belbachir، 2018) بعنوان: L'Audit Fiscal Importance Et Enjeux Cas de L'Algerie

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أهمية استخدام المراجعة الجبائية داخل المؤسسات الجزائرية وبيان دورها في ضمان دقة المعلومات فيما يخص الجوانب الضريبية وتقديم الكفاءة الضريبية ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال دراسة مجموع من الأنظمة الضريبية وعدد الضرائب المفروضة في الجزائر وقد توصلت هذه الدراسة الى ان المراجعة الجبائية تسمح باكتشاف المخالفات المرتكبة ومعالجتها قدر الإمكان كما انها تعد الوسيلة المثلى للوصول للتشخيص الضريبي للمؤسسة.

المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1. أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بزر التشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة في كيفية التعامل مع دور المراجعة الجبائية في رفع كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية حيث تتفق مع دراسة واعمال كريستيان كوليت وعبد القادر بالبشير في أن التسيير الجبائي يتميز بآليات ووظائف تتمثل في تخفيف الأعباء الضريبية وتقليل الاخطار وكذلك الحد من الغش الجبائي وهذا يتماشى مع احترام التشريعات والقوانين كما أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة حليلة دلال وطويل أسماء في أن تفعيل المراجعة الجبائية تترك أثر إيجابيا على مدى التزام المؤسسة تجاه الإدارة الضريبية وتأدية واجباتها لها وكما أنها اعتمدت على المنهج الوصفي الذي أيضا برز في دراسات مثل عبد القادر بالبشير.

الفصل الأول: مفاهيم ودراسات حول مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

2. أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

كان الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يكمن في أدوات القياس المستعملة فالدراسة الحالية اعتمدت على التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS، من خلال توزيع استمارات استبيان على بعض المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية سكيكدة، ثم اختبار صحة الفرضيات عكس الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل الأول

تناولنا في الفصل الأول دور المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية. حيث تطرقنا إلى المفاهيم الأساسية والآليات التي يقوم عليها التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية وكذلك أهميتها وأهدافها وانعكاسه على الفعالية، والأداء المالي، والتسيير في المؤسسة. أما في المبحث الثالث فتناولنا من أهم الدراسات السابقة وأبرزنا أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا الحالية. ومن أهم النتائج المتحصل عليها في هذا الفصل نذكر ما يلي:

- تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي ومستوى المخاطر الجبائية؛
- تتخذ المراجعة الجبائية صورا وأنواعا عديدة كالمراجعة الداخلية والخارجية.... الخ؛
- تعتبر المراجعة الجبائية كأداة مساعدة لعملية التسيير الجبائي حيث تسمح بتحسين جودة المعلومات والبيانات؛
- تساهم المراجعة الجبائية في الكشف عن الأخطار وعمليات الغش والتلاعبات وثم تداركها؛
- التسيير الجبائي يهدف إلى التحكم في الأعباء الضريبية وترشيديها وتأدية الواجبات الضريبية للاستفادة من الإمكانات التي يتيحها القانون؛
- كما سنسعى من خلال الدراسة الميدانية إلى تطبيق جزء من الجانب النظري في الواقع التطبيقي، واختبار صحة الفرضيات بغية معالجة الإشكالية الرئيسة المطروحة.

الفصل الثاني:

دور المراجعة الجبائية في الرفع
من فاعلية التسيير الجبائي في
المؤسسة الإقتصادية

تمهيد الفصل الثاني

بعد التطرق في الجانب النظري إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة والمتمثلة في القيادة الإدارية وأثرها على الاتصال داخل المؤسسة، تأتي هذه الدراسة الميدانية لتجسيد الجانب التطبيقي من البحث والتحقق من مدى صحة الفرضيات المطروحة من خلال الواقع العملي للمؤسسة محل الدراسة.

كما يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبيان، واستخلاص النتائج التي تسمح بفهم طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد مستوى تأثير القيادة الإدارية في تحسين الاتصال التنظيمي داخل المؤسسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة ميدانية، من أجل اثبات أو نفي صحة الفرضيات واستنتاج نتائج الدراسة.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

يتناول هذا الجزء المنهج المستخدم في الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة المستهدفة.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

بغية الإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد على "المنهج الوصفي التحليلي" الذي يهتم بدراسة الظواهر وتحليلها بطريقة كمية، ولتحليل ذلك سوف يتم الاعتماد على برنامج SPSS23 من أجل استخلاص نتائج الدراسة.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

1.2. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية العمومية و الخاصة التي تنشط بولاية سكيكدة.

2.2. عينة الدراسة: بناء على مجتمع الدراسة تم اختيار عينة الدراسة المتمثلة في (60) فرد من العاملين في مختلف المؤسسات الاقتصادية المتواجدة في ولاية سكيكدة، وتعتبر هذه العينة قسدية لكونه تم توزيع الاستبيان على المحاسبين والإطارات الماليين والمكلفين بالتصريحات، والمسيرين الجبائيين بالإضافة للمدققين، وفيما يلي ملخص بعدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل.

الجدول (1): العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة

البيان	العدد	النسبة
الاستبيانات الموزعة	60	100%
الاستبيانات المستردة	60	100%
الاستبيانات غير الصالحة للتحليل	0	0%
الاستبيانات الخاضعة للتحليل	60	100%

المصدر: من إعداد الطلبة

من الجدول (1) نلاحظ بأن عدد الاستبيانات الموزعة على مفردات العينة عددها 60 تم استرجاعها كاملة بنسبة 100%، كما يتضح أن العينة التماثلية لمجتمع الدراسة عددها 60 استبيان خاضعة للتحليل والتي كانت نسبته 100%.

3. طبيعة متغيرات الدراسة:

يتناول موضوع دراستنا مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية متغيرين أساسيين هما:

- المتغير المستقل: يتمثل في المراجعة الجبائية.
- المتغير التابع: يتمثل في فاعلية التسيير الجبائي.

والنموذج التالي يمثل ذلك:

الشكل (1): نموذج الدراسة



المعلومات الشخصية: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية.

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: أدوات وإجراءات الدراسة

تعد الأدوات والإجراءات المعمول بها الركيزة الأساسية التي تضمن جودة المعلومات ومصداقيتها في الجانب الميداني يسعى هذا المطلب الى تحديد الأدوات والخطوات التي تم اعتمادها في جمع البيانات.

1. الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات:

من أجل جمع معلومات الدراسة الميدانية تم الاعتماد على:

الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتناسقة والمتجانسة مع بعضها، حيث تم الاستعانة على المعلومات الواردة في الجانب النظري من اجل وضع عبارات لاستبيان، بالإضافة الى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وثم قمنا باستخلاص عبارات الاستبيان وتصميمه بما يتوافق مع طبيعة الدراسة، وأبعاد متغيراتها، والملحق رقم (01) يوضح ذلك.

يتضمن الاستبيان مقدمة يبين فيها أن البيانات المراد جمعها من أفراد العينة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، حيث تضمنت الاستمارة على (24) عبارة موزعة كالتالي:

الجزء الأول: تتمثل المعلومات الشخصية في النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية.

الجزء الثاني: يشمل محاور الاستبيان بمجموع 24 عبارة، تتعلق باستخدام المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ومدى مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: ويتضمن 12 عبارة متعلقة باستخدام المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية مقسمة كما يلي:

- البعد الأول: استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية يتضمن 6 عبارات.

- **البعد الثاني:** أهمية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية يتضمن 6 عبارات.

المحور الثاني: يحتوي على 12 عبارة متعلقة بمساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

2. أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

بهدف تحليل بيانات الدراسة، التي تم جمعها بالاعتماد على استمارات الاستبيان، تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS23)، كما اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

1.2. الأساليب المستخدمة لتحقيق من صدق وثبات أدوات الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون للكشف عن صدق الاتساق الداخلي، وكذا العلاقة بين المتغيرين؛
- معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان؛
- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.

2.2. الأساليب المستخدمة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات؛
- الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت وعدم تشتت الإجابات؛
- اختبار One-Sample T Test لإثبات أو نفي صحة الفرضيات.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المبحث، عرض النتائج بشكل منظم وتحليل النتائج وتفسيرها اعتمادا على تفرغ البيانات المتحصل عليها من المؤسسة بالاعتماد على نتائج الاستمارة.

المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

سوف نقوم بتحليل المعلومات الشخصية حسب النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية.

1. توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي

بغية التعامل مع العينة وفق نوع الاجتماعي تم تقسيم الاختيارات إلى فئتين وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

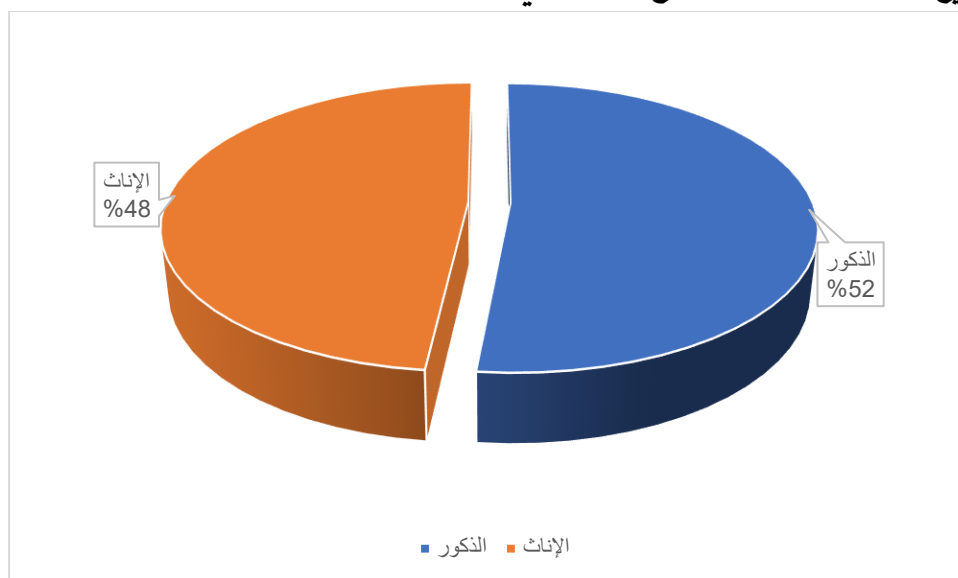
الجدول (2): توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	31	51,7
الإناث	29	48,3
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يبين الجدول (2) أن فئتي العمال من الذكور والإناث متقاربة حيث بلغت نسبة فئة الذكور 51.7% وبلغ عندهم 31 عامل، بينما فئة الإناث بلغت نسبتهم 48.3% وبلغ عندهم 29 عاملة.

الشكل (2): توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

2. توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

بغية التعامل مع العينة وفق المؤهل العلمي تم تقسيم الاختيارات إلى أربع فئات كما يلي:

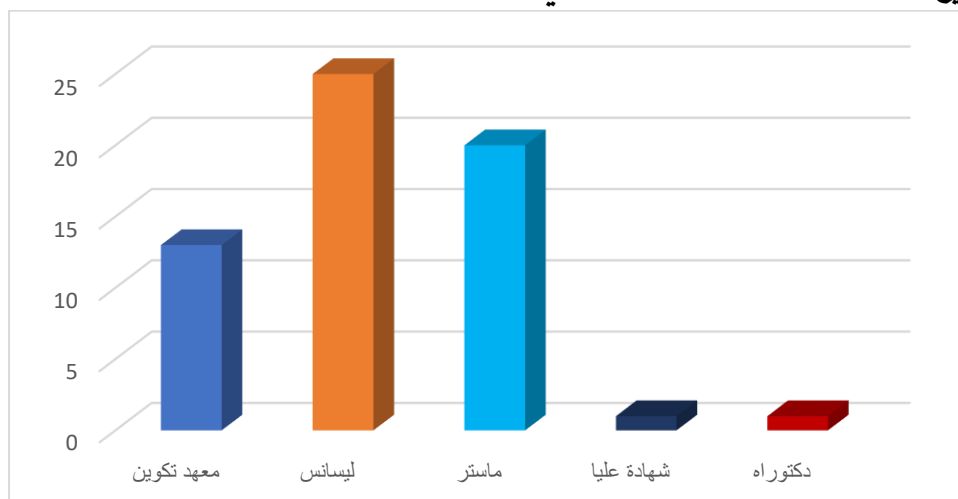
الجدول (3): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
معهد تكوين	13	21,7
ليسانس	25	41,7
ماستر	20	33,3
شهادة عليا	1	1,7
دكتوراه	1	1,7
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يبين الجدول (3) أن أغلب العمال متحصلين على شهادة الليسانس حيث بلغت نسبتهم 41.7% وعددهم 25 عاملاً، ثم تليها شهادة الماستر بنسبة 33.3% وعددهم 20 عمال، بينما بلغت نسبت خريجي معهد التكوين 21.7% وعددهم 13 عمال والمتحصلين على الشهادات العليا ودكتوراه 1.7% وعددهم 1 عامل.

الشكل (3): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

3. توزيع العينة حسب التخصص العلمي

بغية التعامل مع العينة وفق التخصص العلمي تم تقسيم الاختيارات إلى خمس فئات كما يلي:

الجدول (4): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة ومالية	40	66,7
الإدارة المالية	6	10,0
إدارة الأعمال	5	8,3
الاقتصاد	2	3,3

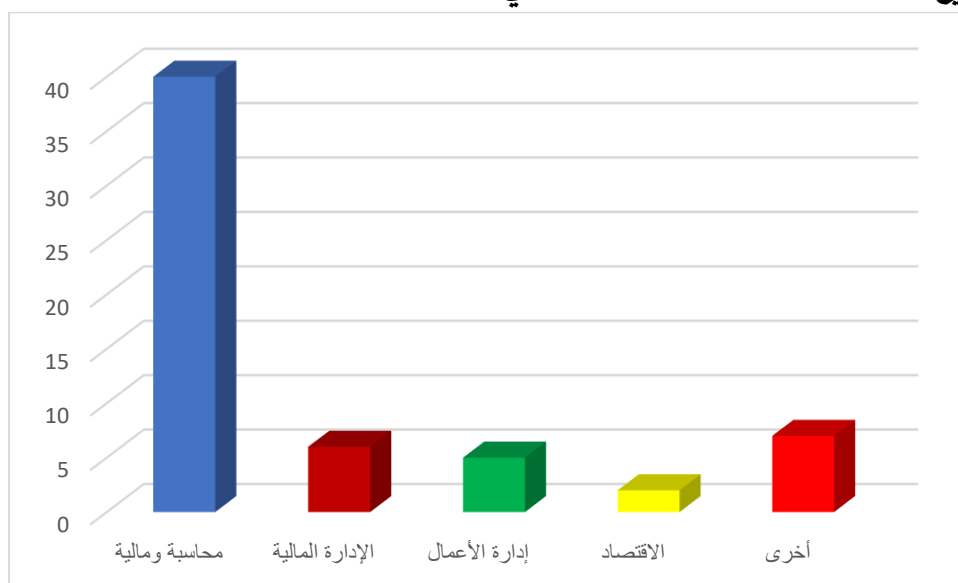
الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

أخرى	7	11,7
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يبين الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي، ومن خلال تحديدنا لفئات الدراسة نلاحظ بلوغ نسبة تخصص محاسبة ومالية 66.7% وعددهم 40 عاملاً، ونسبة التخصصات الأخرى 11.7% وعددهم 7 عاملاً، بينما بلغت نسبة تخصص الإدارة المالية 10% وعددهم 6 عاملاً، أما تخصص إدارة أعمال نسبته 8.3% وعددهم 5 عمال، وتخصص إقتصاد كانت نسبته 3.3% وعدده 2 عمال.

الشكل (4): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

4. توزيع العينة حسب الوظيفة

بغية التعامل مع العينة وفق الوظيفة تم تقسيم الاختيارات إلى خمس فئات وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

الجدول (5): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

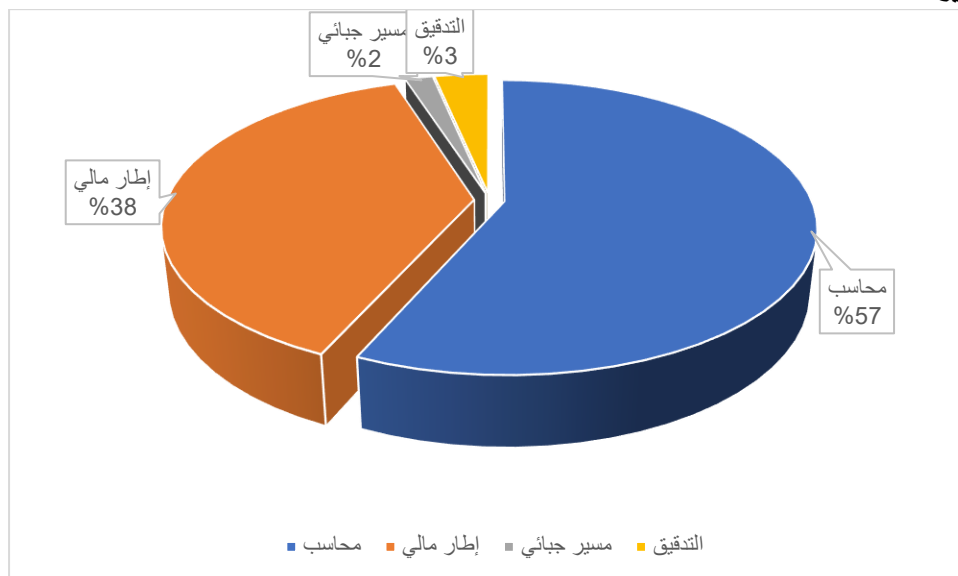
الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	34	56,7
إطار مالي	23	38,3
مسير جبائي	1	1,7
التدقيق	2	3,3
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

يبين الجدول (5) أن أغلب وظائف أفراد العينة محل الدراسة هي محاسبين بلغت نسبتهم 56.7% وعددهم 34 عاملاً، تليها وظيفة إطار مالي بنسبة 38.3% بعدد بلغ 23 عاملاً، ووظيفة التدقيق فقد بلغت نسبتها 3.3% عندهم 2 عمال، وأخيراً وظيفة المسير الجبائي فكانت نسبتها 1.7% بعامل واحد.

الشكل (5): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

5. توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

بغية التعامل مع العينة وفق الخبرة المهنية تم تقسيم الاختيارات إلى أربع فئات كما يلي:

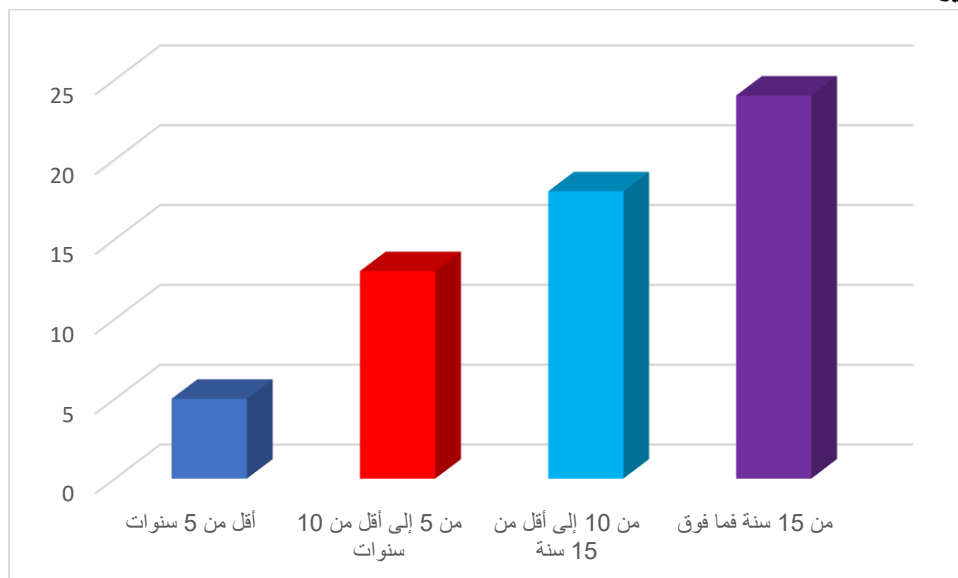
الجدول (6): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	8,3
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	13	21,7
من 10 إلى أقل من 15 سنة	18	30,0
من 15 سنة فما فوق	24	40,0
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يبين الجدول (6) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية حيث أن أغلب العمال لديهم خبرة من 15 سنة فما فوق بنسبة 40% وعددهم 24 عاملاً، أما العمال الذين لديهم خبرة من 10 إلى أقل من 15 سنة بلغت نسبتهم 30% وكانت عندهم 18 عاملاً، وأما بالنسبة للعمال الذين لديهم خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات كانت نسبتهم 21.7% بعدد 13 عمال، وبقية العمال الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بلغت 8.3% ويبلغ عددهم 5 عمال.

الشكل (6): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

المطلب الثاني: تحليل اتجاه آراء عينة الدراسة

قبل التطرق إلى تحليل محاور الدراسة سوف نقوم أولاً بالتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة.

1. صدق المحكمين:

وهذا بعد عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة في مجال المالية والمحاسبة والجبائية، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، لإجراء التعديلات عليها سواء في صياغة العبارات أو حذف بعضها على ضوء مقترحاتهم، والتي ساهمت في إخراج الاستبيان بصورته النهائية، (أنظر الملحق رقم 03).

2. صدق وثبات أداة الدراسة:

هو التعبير عن مدى تناسق إجابات أفراد عينة الدراسة وثبات الاستمارة عند استخدامها تحت نفس الظروف وعلى أشخاص مختلفين، حيث تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال قياس معامل ألفا كرونباخ، حيث تتص القاعدة الإحصائية لهذا الاختبار على أن النسبة المقبولة لثبات الاستمارة هي 60% أو ما يزيد، والنسبة المقبولة لصدقها هي 70% أو ما يزيد ويحسب بالجذر التربيعي لمعامل الثبات وفيما يلي توضيح ذلك:

الجدول (7): تحديد معامل ثبات الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (α)
المحور الأول	12	0.858
المحور الثاني	12	0.882
الإجمالي	24	0.925

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يتضح من خلال الجدول (7) أن معامل الثبات الإجمالي لأداة الدراسة عال وبلغ 0.925، وأيضاً جميع المحاور ذات درجة مرتفعة من الثبات، وهو ما يدل على ثبات أداة الدراسة.

3. التناسق الداخلي:

ويقصد به تناسق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وهذا من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارة ومجموع المحور، والجدول الموالي يوضح ذلك:

1.3. قياس التناسق الداخلي للمحور الأول: التناسق الداخلي للبعد الأول استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

أ. قياس التناسق الداخلي للبعد الأول: استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الجدول (8): معامل الارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0,674**	0.000	4	0,630**	0.010
2	0,717**	0.000	5	0,751**	0.000
3	0,652**	0.000	6	0,688**	0.000
** دال إحصائياً عند مستوى 0.01					
استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

من الجدول (8) يتضح أن معظم عبارات استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتمي إليه، كما أن معظم العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن عبارات البعد الأول ذات تناسق داخلي.

ب. قياس التناسق الداخلي للبعد الثاني: أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الجدول (9): معامل الارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0,636**	0.000	4	0,755**	0.010
2	0,769**	0.000	5	0,738**	0.000
3	0,791**	0.000	6	0,743**	0.000
** دال إحصائياً عند مستوى 0.01					
أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

من الجدول (9) يتبين أن جميع عبارات أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتمي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات تناسق داخلي.

2.3. قياس التناسق الداخلي للمحور الثاني: مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الجدول (10): معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0,755**	0.000	7	0,604**	0.010
2	0,473**	0.000	8	0,721**	0.000
3	0,474**	0.000	9	0,687**	0.000
4	0,729**	0.000	10	0,703**	0.000
5	0,797**	0.000	11	0,796**	0.000
6	0,765**	0.000	12	0,475**	0.000
** دال إحصائياً عند مستوى 0.01					
مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يبين الجدول (10) أن أغلب عبارات مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتمي إليه، كما أن أغلب العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وعليه يمكن القول إن العبارات ذات تناسق داخلي.

3.3. قياس التناسق الداخلي لمحاور الاستبيان

الجدول (11): معامل الارتباط بيرسون لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	0.939**	0.000	دال إحصائياً
المحور الثاني	0.947**	0.000	دال إحصائياً
** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

من الجدول (11) يتبين أن جميع عبارات محاور الاستبيان كانت لديها علاقة ارتباط موجبة بينها وبين المحور الذي تنتمي إليه، كما أن جميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه يمكن القول إن العبارات ذات تناسق داخلي.

4. مقياس ليكارت:

من أجل تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي تم حساب المدى العام وفق قانون $E = X_{max} - X_{min}$ أي أعظم مشاهدة مطروح منها أدنى مشاهدة ($4 = 5 - 1$) ثم قمنا بتقسيم النتيجة على عدد فئات المقياس للحصول على أطول الخلايا، وذلك على النحو التالي: ($0.80 = 5 / 4$) ليتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية والذي يصبح 1.80، ثم نضيف إلى هذه النتيجة نفس القيمة الأولى للحصول على الحد الأعلى للخلية الثانية والذي يكون 2.60، وبإضافة القيمة ذاتها مرة أخرى نحصل على الحد الأعلى للخلية الثالثة ثم نكرر نفس العملية إلى غاية الخلية الخامسة، وهكذا يصبح طول الخلايا على النحو التالي¹:

- من 1 إلى 1.80 يمثل منخفض جداً.
- من 1.81 إلى 2.60 يمثل منخفض.
- من 2.61 إلى 3.40 يمثل منخفض.
- من 3.41 إلى 4.20 يمثل مرتفع.
- من 4.21 إلى 5 يمثل مرتفع جداً.

الجدول (12): جدول طول الخلايا حسب مقياس ليكارت الخماسي

نوع الاتجاه	مستوى درجة الاتجاه	حدود الفئات		الفئات
		إلى	من	
(-) سلبي	منخفض جداً	1.80	1	1
(-) سلبي	منخفض	2.60	1.81	2
(.) غير مؤكد	متوسط	3.40	2.61	3
(+) ايجابي	مرتفع	4.20	3.41	4
(+) ايجابي	مرتفع جداً	5	4.21	5

5. تحليل محاور الدراسة:

من خلال الإجابة على أسئلة الجزء الثاني من الاستبيان، تم التوصل إلى الإحصائيات التالية التي سوف نوضحها من خلال جدول يتضمن التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

¹ العيداني فؤاد، "تأثير بدائل سلم ليكارت على ثبات المقياس: دراسة على مقياس وصف الذات حسب التدرج الثنائي والخماسي"،

المجلة العلمية للرياضة، (جامعة سوق أهراس)، المجلد 9، العدد 2.

1.5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول: استخدام المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

1.1.5. البعد الأول: استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الجدول (13): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	الاتجاه
1- تعد المراجعة الجبائية وسيلة مناسبة للتأكد من دقة وسلامة المعلومات التي تتضمنها التصريحات الجبائية.	4,57	0,647	4	مرتفع جدا
2- يحرص المراجع الجبائي داخل المؤسسة على تفادي الوقوع في مختلف المخاطر الجبائية.	4,35	0,732	2	مرتفع جدا
3- تساهم المراجعة الجبائية في حث المؤسسة على الخضوع للقوانين الجبائية.	4,52	0,596	6	مرتفع
4- تتحمل المؤسسة أعباء إضافية للقيام بعملية المراجعة الجبائية.	3,53	1,065	6	مرتفع
5- تعين المراجعة الجبائية على استفادة المؤسسة من الامتيازات الجبائية.	3,73	1,148	5	مرتفع
6- تشكل المراجعة الجبائية وسيلة للحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي.	4,50	0,676	-	مرتفع جدا
استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	4.20	0.558	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

- من الجدول (13) الذي يتعلق ببعد استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعبارة البعد الأول بلغ 4.20 والانحراف المعياري 0.558، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة على حدا بهدف تحديد درجة التأثير والتي كانت على مقياس مرتفع في مجموعها، حيث أظهرت نتائج البعد الأول أن هناك تأييد مرتفع من قبل أغلبية عينة الدراسة على أن المراجعة الجبائية تستخدم في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- احتلت العبارة رقم 1 المرتبة الأولى بانحراف معياري 0.6470 ومتوسط حسابي 4.57 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تعد المراجعة الجبائية وسيلة مناسبة للتأكد من دقة وسلامة المعلومات التي تتضمنها التصريحات الجبائية".
- تليها العبارة رقم 3 والتي احتلت المرتبة الثانية بانحراف معياري 0.5960 ومتوسط حسابي 4.52 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما

الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تساهم المراجعة الجبائية في حث المؤسسة على الخضوع للقوانين الجبائية".

• وجاءت العبارة رقم 6 في المرتبة الثالثة بانحراف معياري 0.6760 ومتوسط حسابي 4.50 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تشكل المراجعة الجبائية وسيلة للحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي".

• ثم حلت العبارة رقم 2 في المرتبة الرابعة بانحراف معياري 0.7320 ومتوسط حسابي 4.35 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "يحرص المراجع الجبائي داخل المؤسسة على تقادي الوقوع في مختلف المخاطر الجبائية".

• وجاءت العبارة رقم 5 في المرتبة الخامسة بانحراف معياري 1.148 ومتوسط حسابي 3.73 يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على عبارة "تعين المراجعة الجبائية على استعادة المؤسسة من الامتيازات الجبائية".

• وفي الأخير جاءت العبارة رقم 4 في المرتبة السادسة بانحراف معياري 1.065 ومتوسط حسابي 3.53 يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على عبارة "تتحمل المؤسسة أعباء إضافية للقيام بعملية المراجعة الجبائية".

2.1.5. البعد الثاني: أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الجدول (14): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
7- يهدف التسيير الجبائي الى التأكد من وجود نظام رقابة داخلية.	4,25	0,680	5	مرتفع جدا
8- يرمي التسيير الجبائي إلى تحقيق الأمن الجبائي في المؤسسة.	4,23	0,871	6	مرتفع جدا
9- يساهم التسيير الجبائي في إعداد تصريحات جبائية سليمة تساهم في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة.	4,38	0,666	2	مرتفع جدا

الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

مرتفع جدا	1	0,643	4,40	10- يعتبر التسيير الجبائي ناجعا من خلال توفر مراجعة جبائية جيدة في المؤسسة.
مرتفع جدا	4	,846	4,28	11- يخفض التسيير الجبائي من الأخطاء الجبائية عبر التحقق من صحة وثائق المؤسسة.
مرتفع جدا	3	0,629	4,33	12- يسعى التسيير الجبائي إلى بلوغ وضعية جبائية سليمة لدى الإدارة الجبائية.
مرتفع جدا	-	0.534	4.31	مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

- من الجدول (14) الذي يتعلق ببعد استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية يتضح أن المتوسط الحسابي لعبارة هذا البعد هو 4.31 والانحراف المعياري 0.534 حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة على حدة بهدف تحديد درجة التأثير والتي كانت على مقياس مرتفع جداً في مجموعها، حيث أظهرت نتائج البعد المتعلق باستخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية أن هناك تأييد مرتفع جداً من قبل أغلبية عينة الدراسة على استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- حيث احتلت العبارة رقم 4 المرتبة الأولى بانحراف معياري 0.6430 ومتوسط حسابي 4.40 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (5-4.21) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تتحمل المؤسسة أعباء إضافية للقيام بعملية المراجعة الجبائية".
- واحتلت العبارة رقم 3 المرتبة الثانية بانحراف معياري 0.6660 ومتوسط حسابي 4.38 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (5-4.21) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تساهم المراجعة الجبائية في حث المؤسسة على الخضوع للقوانين الجبائية".
- تليها العبارة رقم 6 والتي احتلت المرتبة الثالثة بانحراف معياري 0.6290 ومتوسط حسابي 4.33 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (5-4.21) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تشكل المراجعة الجبائية وسيلة للحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي".
- وجاءت العبارة رقم 5 في المرتبة الرابعة بانحراف معياري 0.846 ومتوسط حسابي 4.28 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (5-4.21) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني

الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تعين المراجعة الجبائية على استعادة المؤسسة من الامتيازات الجبائية".

- وحلت العبارة رقم 1 في المرتبة الخامسة بانحراف معياري 0.6800 ومتوسط حسابي 4.25 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تعد المراجعة الجبائية وسيلة مناسبة للتأكد من دقة وسلامة المعلومات التي تتضمنها التصريحات الجبائية".

- وفي الأخير احتلت العبارة رقم 2 على المرتبة السادسة بانحراف معياري 0.8710 ومتوسط حسابي 4.23 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "يحرص المراجع الجبائي داخل المؤسسة على تفادي الوقوع في مختلف المخاطر الجبائية".

3.2.5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول ككل:

الجدول (15): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخدام المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الاتجاه
البعد الأول	4.20	0.558	2	مرتفع
البعد الثاني	4.31	0.534	1	مرتفع جداً
استخدام المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	4.25	0.546		مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

- يتبين لنا من الجدول (15) أن البعد الثاني جاء في المرتبة الأولى بانحراف معياري 0.534 ومتوسط حسابي 4.31 والتي كانت على مقياس مرتفع جداً مما يعني أن هناك تأييد مرتفع جداً من قبل أغلبية أفراد عينة الدراسة بأهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، بينما جاء البعد الأول في المرتبة الثانية بانحراف معياري 0.558 ومتوسط حسابي 4.20 والتي كانت على مقياس مرتفع مما يعني أن هناك تأييد مرتفع من قبل عينة الدراسة على أن المراجعة الجبائية تستخدم داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

- وبصفة عامة، حقق المحور الأول ككل والمتمثل في "استخدام المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية" متوسطاً حسابياً إجمالياً بلغ 4.25 وبانحراف معياري قدره 0.546، وهي نتيجة تقع ضمن مقياس مرتفع جداً، مما يؤكد الوعي الكبير والقناعة التامة لدى أفراد العينة بضرورة دمج المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي معاً لتطوير الأداء المالي والضريبي للمؤسسة.

الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

2.5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني: مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية:

الجدول (16): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1-تعد المراجعة الجبائية في مؤسستكم أداة من أدوات التسيير الجبائي.	4,03	0,843	10	مرتفع
2-تسود علاقة جيدة بين مؤسستكم وإدارة الضرائب.	4,12	0,804	7	مرتفع
3-تساهم القوانين الجبائية في تمكين المراجع الجبائي من أداء مهامه.	4,25	0,728	4	مرتفع جدا
4-توفر مكاتب المراجعة الجبائية استشارات متعلقة بالتسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية.	4,07	0,841	8	مرتفع
5-تسهم المراجعة الجبائية في تحقيق أهداف المؤسسة المسطرة.	4,03	0,823	9	مرتفع
6-تساهم المراجعة الجبائية في تأمين المؤسسة من المخاطر الجبائية.	4,13	0,911	6	مرتفع
7-يوجد تناغم بين المسؤولين عن المراجعة الجبائية والقائمين بمهنة التسيير الجبائي داخل المؤسسة.	3,95	0,746	12	مرتفع
8-يظهر حسن التسيير الجبائي في جودة التصريحات.	4,35	0,685	1	مرتفع جدا
9-توجد علاقة تكامل بين المراجعة الجبائية الخارجية والداخلية.	4,05	0,723	11	مرتفع
10-تقوم المراجعة الجبائية على التحقق من صحة ودقة التصريحات المقدمة من المؤسسة.	4,35	0,709	2	مرتفع جدا
11-المراجعة الجبائية الجيدة تعكس فاعلية التسيير الجبائي داخل المؤسسة	4,28	0,715	3	مرتفع جدا
12-تفقد المؤسسة إمتيازاتها الجبائية عند عدم إلزامها بتقديم التصريحات في الوقت المحدد.	4,18	0,965	5	مرتفع
مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	4.15	0.524	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

- من الجدول (16) الذي يتعلق بمحور مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية يتضح أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور الثاني بلغ 4.15 والانحراف المعياري 0.524، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة على حدة بهدف تحديد درجة التأثير والتي كانت على مقياس مرتفع في مجموعها، حيث أظهرت نتائج المحور الثاني المتعلق بمساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية أن هناك تأييد مرتفع من قبل أغلبية عينة الدراسة على مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- كما يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن العبارة رقم 8 احتلت المرتبة الأولى بانحراف معياري 0.6850 ومتوسط حسابي 4.35 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "يظهر حسن التسيير الجبائي في جودة التصريحات".
- وتشاركها العبارة رقم 10 في المرتبة الثانية بذات المتوسط الحسابي 4.35 وانحراف معياري قدره 0.7090، والذي يقع بدوره ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تقوم المراجعة الجبائية على التحقق من صحة ودقة التصريحات المقدمة من المؤسسة".
- واحتلت العبارة رقم 11 المرتبة الثالثة بانحراف معياري 0.7150 ومتوسط حسابي 4.28 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "المراجعة الجبائية الجيدة تعكس فاعلية التسيير الجبائي داخل المؤسسة".
- وجاءت العبارة رقم 3 في المرتبة الرابعة بانحراف معياري 0.7280 ومتوسط حسابي 4.25 يقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4.21-5) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق بشدة"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة على عبارة "تساهم القوانين الجبائية في تمكين المراجع الجبائي من أداء مهامه".
- ثم حلت العبارة رقم 12 في المرتبة الخامسة بانحراف معياري 0.9650 ومتوسط حسابي 4.18 يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على عبارة "تفقد المؤسسة إمتيازاتها الجبائية عند عدم إلزامها بتقديم التصريحات في الوقت المحدد".
- وتليها العبارة رقم 6 في المرتبة السادسة بانحراف معياري 0.9110 ومتوسط حسابي 4.13 يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على عبارة "تساهم المراجعة الجبائية في تأمين المؤسسة من المخاطر الجبائية".

الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

- وجاءت العبارة رقم 2 في المرتبة السابعة بانحراف معياري 0.8040 ومتوسط حسابي 4.12 يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على عبارة "تسود علاقة جيدة بين مؤسستكم وإدارة الضرائب".
- واحتلت العبارة رقم 4 المرتبة الثامنة بانحراف معياري 0.8410 ومتوسط حسابي 4.07 يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على عبارة "توفر مكاتب المراجعة الجبائية استشارات متعلقة بالتسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية".
- وتساوت العبارتان رقم 1 ورقم 5 في المرتبة التاسعة والعاشر على التوالي بمتوسط حسابي متماثل قدره 4.03 وانحراف معياري بلغ 0.8430 و 0.8230 على الترتيب، وهو يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل عينة الدراسة على عبارة "تعد المراجعة الجبائية في مؤسستكم أداة من أدوات التسيير الجبائي" وعبارة "تسهم المراجعة الجبائية في تحقيق أهداف المؤسسة المسطرة".
- وحلت العبارة رقم 9 في المرتبة الحادية عشر بانحراف معياري 0.7230 ومتوسط حسابي 4.05 يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على عبارة "توجد علاقة تكامل بين المراجعة الجبائية الخارجية والداخلية".
- وفي الأخير احتلت العبارة رقم 7 المرتبة الثانية عشر بانحراف معياري 0.7460 ومتوسط حسابي 3.95 يقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وهي الفئة التي تشير إلى الخيار "موافق"، مما يعني الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على عبارة "يوجد تنافس بين المسؤولين عن المراجعة الجبائية والقائمين بمهنة التسيير الجبائي داخل المؤسسة".

المطلب الثالث: ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها

بعد عرض آراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تضمنتها استمارة الاستبيان، والتي تم من خلالها تقييم اجابات أفراد العينة حول " دور المراجعة الجبائية في زيادة فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائية"، سنحاول في هذا الجزء اثبات او نفي صحة فرضيات الدراسة.

1. اختيار فرضيات الدراسة:

سنقوم من خلال هذا المطلب بعرض وتحليل بيانات كل محور معتمدين على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ومستوى المعنوية لكل محور على حدا باستخدام اختبار One-Sample T Test ، إذ تفيد قاعدة اتخاذ القرار بقبول الفرضيات البديلة عندما يكون مستوى المعنوية لهذا الاختبار أقل من 5%، أما إذا كان مستوى المعنوية أكبر من 5% فيتم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية العدمية.

1.1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا تحظى المراجعة الجبائية بأهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

H1: تحظى المراجعة الجبائية بأهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

الجدول (17): نتائج اختبار One Sample T Test لمدى استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

المحور / البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى المعنوية
البعد الأول: استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	4,20	0,558	58,291	59	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يبين الجدول (17) نتائج اختبار One-Sample T Test للبعد الأول الذي يقيس مدى استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، حيث نلاحظ أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة لعبارات البعد مجتمعة، إذ بلغ متوسط الاستجابة الإجمالي 4.20 وهو أعلى من متوسط الحد الأعلى للحياد 3.41، ويقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس سلم ليكارت الخماسي (3.41-4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "موافق"، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة 58.291 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000 وبانحراف معياري 0.558 وهو ما يعكس موافقة أغلب أفراد العينة على مدى استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. وبناء على النتائج الإحصائية السابقة يمكننا تأكيد صحة الفرضية الفرعية الأولى القائلة "تحظى المراجعة الجبائية بأهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية."

2.1. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا يعتبر التسيير الجبائي أداة فعالة لتنظيم التصريحات الجبائية ووسيلة للاستفادة من الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة الجزائرية.

H1: يعتبر التسيير الجبائي أداة فعالة لتنظيم التصريحات الجبائية ووسيلة للاستفادة من الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة الجزائرية.

الجدول (18): نتائج اختبار One Sample T Test لمدى أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

المحور/ البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى المعنوية
البعد الثاني: أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	4,31	0,534	62,549	59	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يوضح الجدول (18) نتائج اختبار One-Sample T Test للبعد الثاني الذي يقيس مدى أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، حيث نلاحظ أن هناك موافقة بشدة بدرجة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة لعبارات البعد مجتمعة، إذ بلغ متوسط الاستجابة الإجمالي 4.31 وهو أعلى من متوسط الحد الأعلى للحياد 3.41، ويقع ضمن الفئة الخامسة لمقياس سلم ليكارت الخماسي (4.21-5)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "موافق بشدة"، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة 62.549 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000 وبانحراف معياري 0.534، وهو ما يعكس موافقة أغلب أفراد العينة بشدة على مدى أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. وبناء على النتائج الإحصائية السابقة يمكننا تأكيد صحة الفرضية الفرعية الثانية القائلة "يعتبر التسيير الجبائي أداة فعالة لتنظيم التصريحات الجبائية ووسيلة للاستفادة من الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة الجزائرية".

3.1. اختبار الفرضية الرئيسية:

H0: لا تساهم المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

H1: تساهم المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

الجدول (19): نتائج اختبار One-Sample T Test لمدى مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

المحور/ البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى المعنوية
المحور الثاني: مساهمة المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	4,150	0.524	62,248	59	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss23

يبين الجدول (19) نتائج اختبار One-Sample T Test للمحور الثاني الذي يقيس مدى مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، حيث نلاحظ أن هناك موافقة بدرجة

الفصل الثاني: دور المراجعة الجبائية في الرفع من فاعلية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

مرتفعة من قبل أفراد العينة لعبارات المحور مجتمعة، إذ بلغ متوسط الاستجابة الإجمالي 4.150 وهو أعلى من متوسط الحد الأعلى للحياد 3.41، ويقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس سلم ليكارت الخماسي (3.41-4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "موافق"، كما بلغت قيمة (T) المحسوبة 62.248 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000 وبانحراف معياري 0.524 وهو ما يعكس موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على مدى مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. وبناء على النتائج الإحصائية السابقة يمكننا تأكيد صحة الفرضية الرئيسية القائلة "تساهم المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية". إذ تؤدي دوراً مهماً وفعالاً في تقييم مدى فعالية هذا التسيير من خلال تحقيق الانتظام والكفاءة الجبائية، وتحديد الالتزامات الضريبية بدقة، وكذا تجنب المخاطر الجبائية المحتملة، إضافة إلى المساهمة في التقليل من العبء الضريبي، كما يبرز دور المراجع الجبائي من خلال تقديم النصائح والاقتراحات المتعلقة بالقضايا الجبائية المعقدة مما يعزز من فعالية عملية التسيير الجبائي ويزيد من مستوى الثقة فيها.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال هذه الدراسة الميدانية، حاولنا تسليط الضوء حول دور المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، حيث تطرقنا إلى الإطار المنهجي للدراسة والتعرف عليه، ثم قمنا باستعراض النتائج بشكل منظم وتحليلها وتفسيرها من خلال تفريغ البيانات المتحصل عليها من بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 23)، واقتصرت الدراسة على 60 استبيان صالح للتحليل الإحصائي، وذلك لغرض الإجابة على الفرضيات الفرعية والرئيسية المرتبطة بموضوع الدراسة، وخلصت لمجموعة من النتائج المهمة نذكر منها:

1. أظهرت الدراسة أن التحليل الإحصائي للبيانات يؤكد أهمية المراجعة الجبائية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
2. بينت النتائج أن التسيير الجبائي يساهم بشكل فعال في تنظيم الالتزامات الضريبية وتمكين المؤسسات الجزائرية من الاستفادة من الامتيازات الجبائية.
3. باستخدام اختبار One-Sample T Test، تبين أن المراجعة الجبائية تلعب دوراً مهماً في تحسين فعالية التسيير الجبائي وزيادته داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

الخاتمة

الخاتمة

تتناول هذه الدراسة مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، من خلال إبراز الدور الهام التي تلعبه المراجعة الجبائية في عملية التسيير الجبائي والحد من المخاطر الجبائية.

تشكل المراجعة الجبائية جزءا هاما من قدرة الحكومة على إدارة نظام ضريبي عادل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، فالمراجعة الجبائية تشمل فحص الأنشطة المتعلقة بإعداد القوائم المالية بالإضافة الى التصريحات الجبائية، كما يساعد المراجع المؤسسة على تخفيض عبئها الضريبي من خلال الاستغلال المشروع للثغرات والامتيازات الجبائية التي يقرها التشريع الجبائي.

وإن التسيير الجبائي الجيد للمؤسسة يحافظ على سلامة المركز المالي لها، واكتساب سيرة جبائية حسنة تجاه الإدارة الضريبية، أيضا التسيير الجبائي الجيد يساهم في خلق ميزة تنافسية للمؤسسة حيث يساهم في تخفيض التكاليف الجبائية لتمكين المؤسسة من الحصول على تسيير جبائي فعال.

من خلال دراستنا وابحاثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمقترحات وهي كما يلي:

- المساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛
- تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة داخل المؤسسة؛
- تسهيل المراجعة الجبائية من خلال توفير المعلومات الكافية حول المكلفين؛
- تساهم المراجعة الجبائية في التأثير بشكل كبير وفعال في تحسين عملية التسيير الجبائي داخل المؤسسات الاقتصادية؛
- يخفف التسيير الجبائي الأعباء الجبائية؛
- إدارة المخاطر من خلال تحديد مصادر الخطر وقياسه؛
- يسمح التسيير الجبائي للمؤسسة باستغلال الخيارات الجبائية التي تكون متاحة من طرف التشريعات الجبائية؛
- يساعد على زيادة قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لأصولها عن طريق وضع خطة شاملة للأمور؛
- وانطلاقاً من هذه الفرضيات، قمنا بتصميم وتوزيع استبيان على عينة من الإطارات لاختبار مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي، بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات تم تحليلها إحصائياً توصلنا الى ما يلي:

- أداة الدراسة كانت ثابتة و صادقة في التعبير؛
- كانت جميع العبارات ذات تناسق داخلي؛
- مختلف الاتجاهات كانت مرتفعة مما يؤدي الى وجود مراجعة جبائية فعالة داخل المؤسسات الاقتصادية؛
- موافقة أغلب أفراد العينة على أن المراجعة الجبائية تعكس فعالية التسيير الجبائي.

إثبات الفرضية الأولى:

الخاتمة

تحظى المراجعة الجبائية بأهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية حيث أثبتت نتائج الدراسات الإحصائية رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تقول بأن المراجعة الجبائية تتسم بأهمية بالغة لدى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، بسبب تأكيد أغلب إجابات الأفراد بأن المراجعة الجبائية لها أهمية كبيرة وضرورية في المؤسسات الاقتصادية.

إثبات الفرضية الثانية:

يعتبر التسيير الجبائي أداة فعالة لتنظيم التصريحات الجبائية وسيلة للاستفادة من الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة الجزائرية، وأكدت نتائج الدراسات الإحصائية رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تقول بأن التسيير الجبائي يعتبر أداة فعالة لتنظيم التصريحات الجبائية وسيلة للاستفادة من الخيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة الجزائرية. حيث وافقت أغلب إجابات الأفراد على أهمية استخدام التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.

أكدت نتائج الدراسات الإحصائية للفرضية الرئيسية بأن المراجعة الجبائية تساهم في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وهي نتيجة مماثلة ومطابقة لتوقعاتنا من بداية دراستنا.

المقترحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها نقدم المقترحات الآتية:

- فرض ثقافة المراجعة الجبائية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؛
- تعزيز الرقمنة في مجال التسيير الجبائي وذلك من خلال برامج متطورة؛
- التركيز على التأهيل والتكوين للزيادة من فعالية المراجعين وكفاءتهم وتزويدهم بمعلومات جديدة؛
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتسهيل عملية المراجعة أكثر؛
- ضرورة قيام المؤسسة بمراجعة جبائية لمختلف عملياتها لتفادي أي مخاطر.

أفاق الدراسة:

وفي نهاية الدراسة يمكن القول إن هناك جوانب أخرى قابلة للتوسع وتستحق المزيد من البحث:

- توسيع الدراسة إلى عينة أكبر من المؤسسات في قطاعات ولايات أخرى.
- دراسة واقع التسيير والمراجعة الجبائية لدى المصالح والإدارة الجبائية العمومية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

مراجع باللغة العربية

1. المذكرات والأطروحات

- بشير عاد، دور المراجع الجبائي في ترشيد القرارات الجبائية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- جوهري يونس، فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي: دراسة حالة مؤسسة النقل الحضري بالمؤسسات الاقتصادية VI الجزائرية الحضري والشبه الحضري بورقة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة ورقلة، 2019.
- خموس سمية، "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية: دراسة حالة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
- د عبد الوهاب سليمان، د بن سويسي حمزة، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة في جامعة أدرار.
- شربي محمد امين وخالد عصامي، المراجعة والتسيير الجبائين، مطبوعة للوفاء بمتطلبات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.
- شناوي إسماعيل، هندي كريم، أثر الدراسات على التسيير المالي للمؤسسة، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدراسات العليا في الجباية، المدرسة الوطنية للضرائب، الجزائر، 2005.
- صابر عباس، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، ورقلة، 2012.
- نجاة حاجي، مراجعة العمليات الجبائية للمؤسسة، دراسة حالة مؤسسة الاعمال التكميلية للبناء، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- نؤارة، ناصر حسان، دور التدقيق الجبائي في تسيير وإدارة المخاطر الجبائية للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة دكتوراه، جامعة الجلفة، 2025.

2. المجلات

- بن حليمة دلال وطويل آسيا، أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات جبائية، المجلد 12-02، العدد 23، 2023.
- بن حليمة دلال، طويل آسيا، أثر المراجعة الجبائية في الارتقاء ببراعة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية، مجلة دراسات أجنبية، المجلد 12، العدد 02، 2023.
- حميداتو صالح، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02 (2022).
- رحمانى أحمد، جبوري محمد، "التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر"، مجلة دراسات جبائية، المجلد 8، العدد 1، 2019.

قائمة المصادر والمراجع

- سمية إبراهيمي، ميادة بلعياش، "مساهمة المراجعة الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي لتفعيل مبادئ حوكمة الشركات"، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 68، سنة 2014.
- سمية قموش، "المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية: دراسة حالة"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 6، ديسمبر 2016.
- عصام خالدي، صلاح الدين شريط، "المراجعة الجبائية ودورها في تحسين الصورة الجبائية للمؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 7، العدد 2، 2022.
- العيداني فؤاد، "تأثير بدائل سلم ليكرت على ثبات المقياس: دراسة على مقياس وصف الذات حسب التدرج الثنائي والخماسي"، المجلة العلمية للرياضة، (جامعة سوق أهراس)، المجلد 9، العدد 2.
- فتيحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجلة علوم إقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 17، 2017.
- نور الدين بعيليش، قداري زرياني، فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، 2022.

3. المطبوعات

- جامعة بسكرة، عموميات حول مهمة المراجعة الجبائية وتسيير الخطر الجبائي، مطبوعة دروس، جامعة بسكرة، 2021.

المراجع باللغة الأجنبية

- Abdelkader Belbachir, L' AUDIT FISCAL IMPORTANCE ET ENJEUX CAS DE L' ALGERE, international journal of Economics Strategic Management of Business Process (ESM), VOL 13, 2018
- Christine Collet, Citations des références bibliographiques: rédaction des notices, Paris, France, 1998
- Jacques Duhem et Michel Jammes, " Audit et Gestion fiscale de l'entreprises ", Editions EFE, paris, Année 1996
- Armel Liger, "la gestion des fiscal des PMI : Unmythe", Editions LGDJ, paris, Année 1998

الملاحق



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

استمارة استبيان

السيد (ة) المحترم (ة): تخصص: محاسبة وتدقيق

تحية طيبة وبعد

السادة والسيدات الأفاضل يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة .ويقدم لكم هذا الاستبيان كجزء من الدراسة التي سنجرىها للحصول على شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق بجامعة سكيكدة من خلال إنجاز مذكرة بعنوان:

" مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ."
نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان بهدف اعتمادها كمصدر لجمع البيانات اللازمة لإعداد بحثنا، حيث ستكون دقة إجاباتكم عوناً كبيراً لنا في التوصل إلى نتائج موضوعية وعملية .ونحيطكم علماً أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحظى بالأهمية البالغة لدينا، مع العلم أن البيانات المتحصل عليها ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

إشراف الأستاذ: تيريرات أيمن

الطالبيين:

- بولعبايز محمد
- بوالجدري عبد المالك

قائمة المصادر والمراجع

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

الرجاء وضع علامة (X) في المربع المناسب:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. المؤهل العلمي:

معهد تكوين ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐

3. التخصص العلمي:

محاسبة ومالية ☐ جباية ☐ إدارة مالية ☐ إدارة أعمال ☐ أخرى ☐

4. الوظيفة:

محاسب ☐ إطار مالي ☐ مكلف بالتصريحات ☐ مسير جبائي ☐ مدقق ☐
أستاذ في العلوم المالية والمحاسبة ☐

5. الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 - إلى أقل من 10 سنوات ☐ من 10 - إلى أقل من 15 سنة ☐
من 15 سنة فما فوق ☐

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

الرجاء توضيح وجهة نظرك بوضع إشارة (X) في المربع المناسب:

المحور الأول: استخدام المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية						
01	تعد المراجعة الجبائية وسيلة مناسبة للتأكد من دقة وسلامة المعلومات التي تتضمنها التصريحات الجبائية.					
02	يحرص المراجع الجبائي داخل المؤسسة على تقادي الوقوع في مختلف المخاطر الجبائية.					
03	تساهم المراجعة الجبائية في حث المؤسسة على الخضوع للقوانين الجبائية.					

الملاحق

					04 تتحمل المؤسسة أعباء إضافية للقيام بعملية المراجعة الجبائية.
					05 تعين المراجعة الجبائية على استفادة المؤسسة من الامتيازات الجبائية.
					06 تشكل المراجعة الجبائية وسيلة للحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي.
البعد الثاني: أهمية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية					
					01 يهدف التسيير الجبائي إلى التأكد من وجود نظام رقابة داخلية فعال في المؤسسة.
					02 يرمي التسيير الجبائي إلى تحقيق الأمن الجبائي في المؤسسة.
					03 يساهم التسيير الجبائي في إعداد تصريحات جبائية سليمة تساهم في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة.
					04 يعتبر التسيير الجبائي ناجعا من خلال توفر مراجعة جبائية جيدة في المؤسسة.
					05 يخفض التسيير الجبائي من الأخطاء الجبائية عبر التحقق من صحة وثائق المؤسسة.
					06 يسعى التسيير الجبائي إلى بلوغ وضعية جبائية سليمة لدى الإدارة الجبائية.

المحور الثاني: مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تعد المراجعة الجبائية في مؤسستكم أداة من أدوات التسيير الجبائي.					
02	تسود علاقة جيدة بين مؤسستكم وإدارة الضرائب.					
03	تساهم القوانين الجبائية في تمكين المراجع الجبائي من أداء مهامه.					
04	توفر مكاتب المراجعة الجبائية استشارات متعلقة بالتسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية.					
05	تسهم المراجعة الجبائية في تحقيق أهداف المؤسسة المسطرة.					
06	تساهم المراجعة الجبائية في تأمين المؤسسة من المخاطر الجبائية.					
07	يوجد تناغم بين المسؤولين عن المراجعة الجبائية والقائمين بمهنة التسيير الجبائي داخل المؤسسة.					
08	يظهر حسن التسيير الجبائي في جودة التصريحات.					
09	توجد علاقة تكامل بين المراجعة الجبائية الخارجية والداخلية.					
10	تقوم المراجعة الجبائية على التحقق من صحة ودقة التصريحات المقدمة من المؤسسة.					

الملاحق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	الرقم
					المراجعة الجبائية الجيدة تعكس فعالية التسيير الجبائي داخل المؤسسة	11
					تفقد المؤسسة إمتيازاتها الجبائية عند عدم إلتزامها بتقديم التصريحات في الوقت المحدد.	12

الملحق (02): وصف عينة الدراسة

sexe

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	homme	31	51,7	51,7	51,7
	femme	29	48,3	48,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Niveau

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	institut de formation	13	21,7	21,7	21,7
	licence	25	41,7	41,7	63,3
	master	20	33,3	33,3	96,7
	une maitrise	1	1,7	1,7	98,3
	doctorat	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

special

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	la comptabilité et financière	40	66,7	66,7	66,7
	gestion financière	6	10,0	10,0	76,7
	gestion administrative	5	8,3	8,3	85,0
	économie	2	3,3	3,3	88,3
	un autre	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Fonction

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	comptable	34	56,7	56,7	56,7
	cadre finance	23	38,3	38,3	95,0
	Gestionnaire fiscalite	1	1,7	1,7	96,7
	auditer	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Expér

الملاحق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Moins que 5 ans	5	8,3	8,3	8,3
	entre 5 et moins que 10 ans	13	21,7	21,7	30,0
	entre 10 et moins que 15 ans	18	30,0	30,0	60,0
	plus que 15 ans	24	40,0	40,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الملحق (03): صدق وثبات أداة الدراسة

Statistiques de fiabilité

المحور الأول

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,858	12

Statistiques de fiabilité

المحور الثاني

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,882	12

Statistiques de fiabilité

المجموع (الأداة ككل)

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,925	24

الملحق (04): التناسق الداخلي للبعد الأول استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

Corrélations

		X1	a1	a2	a3	a4	a5	a6
X1	Corrélation de Pearson	1	,674**	,717**	,652**	,630**	,751**	,688**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
a1	Corrélation de Pearson	,674**	1	,683**	,590**	,144	,298*	,387**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,272	,021	,002
	N	60	60	60	60	60	60	60
a2	Corrélation de Pearson	,717**	,683**	1	,588**	,148	,294*	,564**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,260	,022	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
a3	Corrélation de Pearson	,652**	,590**	,588**	1	,146	,205	,567**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,266	,117	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
a4	Corrélation de Pearson	,630**	,144	,148	,146	1	,548**	,188
	Sig. (bilatérale)	,000	,272	,260	,266		,000	,150
	N	60	60	60	60	60	60	60
a5	Corrélation de Pearson	,751**	,298*	,294*	,205	,548**	1	,371**
	Sig. (bilatérale)	,000	,021	,022	,117	,000		,004

الملاحق

	N	60	60	60	60	60	60	60
a6	Corrélation de Pearson	,688**	,387**	,564**	,567**	,188	,371**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,000	,150	,004	
	N	60	60	60	60	60	60	60

** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

الملحق (05): التناسق الداخلي للبعد الثاني أهمية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

Corrélations

	X2	b1	b2	b3	b4	b5	b6
X2	Corrélation de Pearson	1	,636**	,769**	,791**	,755**	,738**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
b1	Corrélation de Pearson	,636**	1	,444**	,459**	,388*	,278*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,002	,032
	N	60	60	60	60	60	60
b2	Corrélation de Pearson	,769**	,444**	1	,632**	,436**	,392**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,001
	N	60	60	60	60	60	60
b3	Corrélation de Pearson	,791**	,459**	,632**	1	,546**	,436**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,001
	N	60	60	60	60	60	60
b4	Corrélation de Pearson	,755**	,388**	,436**	,546**	1	,474**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,000		,000
	N	60	60	60	60	60	60
b5	Corrélation de Pearson	,738**	,288*	,392**	,436**	,474**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,026	,002	,001	,000	
	N	60	60	60	60	60	60
b6	Corrélation de Pearson	,743**	,278*	,413**	,459**	,587**	,616**
	Sig. (bilatérale)	,000	,032	,001	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60	60

** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

الملحق (06): التناسق الداخلي للمحور الثاني مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

الجزائرية

	Y
Y	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
c1	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
c2	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
c3	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
c4	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)

الملاحق

N		60
c5	Corrélation de Pearson	,797**
	Sig. (bilatérale)	,000
N		60
c6	Corrélation de Pearson	,765**
	Sig. (bilatérale)	,000
N		60
c7	Corrélation de Pearson	,604**
	Sig. (bilatérale)	,000
N		60
c8	Corrélation de Pearson	,721**
	Sig. (bilatérale)	,000
N		60
c9	Corrélation de Pearson	,687**
	Sig. (bilatérale)	,000
N		60
c10	Corrélation de Pearson	,703**
	Sig. (bilatérale)	,000
N		60
c11	Corrélation de Pearson	,796**
	Sig. (bilatérale)	,000
N		60
c12	Corrélation de Pearson	,475**
	Sig. (bilatérale)	,000
N		60

الملحق (07): لمحاو الاستبيان

Corrélations

		Z	X	Y
Z	Corrélation de Pearson	1	,939**	,947**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	60	60	60
X	Corrélation de Pearson	,939**	1	,779**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	60	60	60
Y	Corrélation de Pearson	,947**	,779**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	60	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول استخدام المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
a1	60	4,57	,647
a2	60	4,35	,732
a3	60	4,52	,596
a4	60	3,53	1,065
a5	60	3,73	1,148
a6	60	4,50	,676
X1	60	4,2000	,55811
N valide (liste)	60		

الملحق (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثاني أهمية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
b1	60	4,25	,680
b2	60	4,23	,871
b3	60	4,38	,666
b4	60	4,40	,643
b5	60	4,28	,846
b6	60	4,33	,629
X2	60	4,3139	,53423
N valide (liste)	60		

الملحق (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني مساهمة المراجعة الجبائية في زيادة فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
c1	60	4,03	,843
c2	60	4,12	,804
c3	60	4,25	,728
c4	60	4,07	,841
c5	60	4,03	,823
c6	60	4,13	,911
c7	60	3,95	,746
c8	60	4,35	,685
c9	60	4,05	,723
c10	60	4,35	,709
c11	60	4,28	,715
c12	60	4,18	,965
Y	60	4,1500	,52454

الملاحق

N valide (liste)	60		
------------------	----	--	--

الملحق (11): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
X1	60	4,2000	,55811	,07205

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
X1	58,291	59	,000	4,20000	4,0558	4,3442

الملحق (11): اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
X2	60	4,3139	,53423	,06897

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
X2	62,549	59	,000	4,31389	4,1759	4,4519

الملحق (12): اختبار الفرضية الرئيسية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Y	60	4,1500	,52454	,06772

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Y	61,284	59	,000	4,15000	4,0145	4,2855